« يا عمال العالم اتحدوا ! »

الاتحاد



الثلاثاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٠ الموافق ١٧ محرم ١٤٠١ ، العدد ٣٧/٥٦ — VOL 56/37 — 25.11.1980

من « المعراخ » الى « الليكود » وبالعكس !

هـل يشن بيغن الحرب لانقاذ حكومته المنهارة ؟

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — وصل زعيم « حيروت » ورئيس وزارة الليكود ، مناحيم بيغن ، الى نهاية الطريق في نهاية هذا الاسبوع . ولكن صحيفة امريكية واسعة الاطلاع « تنبأت » بأنه سيقوم « بعمل جريء وربما بعمل عسكري » لانقاذ حكومته ..

وكانت سكرتيرية « حيروت » ، في اجتماع طارىء عقدته يوم الجمعة الماضي (٢١ الجاري) قد قررت باغلبية الاصوات طرد وزير الحربية السابق عيزر وايزمان من صفوف الحزب . وذلك عقابا له على تصويته مع المعارضة في الكنيست (يوم الاربعاء الماضي ١٩ الجاري) على اقتراح نزع الثقة بحكومة بيغن . ويخرج وايزمان من هذا الحزب بعد ان ظل فيه عضوا وقائدا مدة ١٢ عاما وتبوأ منصبا وزاريا بالنيابة عن هذا الحزب في حكومتين — حكومة « الائتلاف القومي » التي شنت عدوان حزيران ١٩٦٧ والحكومة الحالية .

وكان وايزمان ، في نهاية الاسبوع الماضي ، قد افصح عن رغبته في انشاء حزب جديد منه ومن الوزير السابق موشي ديان ومن « نجوم » صهيونية اخرى .

وجوابا على طرد وايزمان من « حيروت » اعلنت قيادة حزب « العمل » المعارض ان طرده ، وهو الشخص الذي اوصل « حيروت » الى الحكم ، يوصل هذا الحزب — « حيروت » — الى نهاية طريقه .. حرب ؟!

ولكن صحيفة « كريستشين سيانس مونيتور » الامريكية الواسعة الاطلاع (والصادرة في بوسطن) رأت « المخرج » الاخر لبيغن وحكومته من ورطتهما .

فقد انشلت (يوم الجمعة الماضي) افتتاحية عالجت فيها ازمة حكومة بيغن الاقتصادية والسياسية .

و « تنبأت » الصحيفة الامريكية بأن بيغن « من المحتمل ان يقوم بعمل سياسي جريء او بعمل عسكري » من اجل انقاذ حكومته من غضب الشعب الاسرائيلي . واشارت هذه الصحيفة الامريكية الى امكانية قيام بيغن باتخاذ قرار بضم هضبة الجولان رسميا الى اسرائيل او بالقيام بهجوم كبير على جنوب لبنان او بالامرين معا .

ويلاحظ ان الصحف الامريكية الكبيرة اخذت ، في الاونة الاخيرة ، في شن هجوم على حكومة بيغن يراه المراقبون مقدمة لاسقاطه ولاعادة « المعراخ » الى الحكم . ويستعيدون ذكرى حملة الفضائح التي شنتها هذه الصحف نفسها على حكومة المعراخ السابقة قبيل انتخابات الكنيست في العام ١٩٧٧ والتي ادت الى سقوط حكومة « المعراخ » وصعود بيغن الى الحكم .

« السلام العادل لا يأتي منحة من البيت الابيض »

بعد ان فشل انور .. هل جاء دور حسين ؟!

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يؤكد مراسلو وكالات الانباء الغربية في العاصمة الاردنية (« الدافار » امس الاثنين) ان مؤتمر « القمة » العربي الحادي عشر سيقرر ، في حالة انعقاده اليوم (الثلاثاء) في عمان ، تفويض الملك حسين الاردني بمفاوضة الرئيس الامريكي الجديد ريغن على « حل وسط » للنزاع الاسرائيلي — العربي .

وقد ذكر الملك حسين كلمة « الحل الوسط » في حديث له نشرته الصحيفة اللبنانية « النهار العربي والدولي » في نهاية الاسبوع الماضي . وذلك حين اعرب عن ثقته بان انتخاب ريغن لرئاسة الولايات المتحدة « يخلق فرصة جديدة امام الرئيس الامريكي الجديد لاعادة النظر في قضايا المنطقة ولفتح صفحة جديدة في العلاقات مع العالم العربي » .. وامتدح الملك حسين ، في ذلك الحديث ، الرئيس الامريكي المنتخب الجديد على اعتبار انه « حازم » و « حريص » على مصالح الولايات المتحدة الامريكية .

ويلفت النظر ان دبلوماسيا عراقيا قد اكد على نية مؤتمر « القمة » العربي هذه . وقال : « ستطلق القمة العربية يد الملك حسين ايضا في المباحثات مع الرئيس الامريكي الجديد بصدد النزاع الاسرائيلي العربي » .

و « الحل الوسط » المذكور هو « الحل » الذي يطرحه « المعراخ » في اسرائيل ويدعو الى اقتسام الضفة الغربية المحتلة ما بين اسرائيل والمملكة الاردنية ومنع قيام الدولة الفلسطينية وبقاء قوات الاحتلال الاسرائيلي معسكرة على طول نهر الاردن مع بقاء الجسور مفتوحة . وكان مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الاوروبية قد اقر هذا « الحل » الذي قدمه له شمعون بيرس في اجتماعه الاخير في مدريد . وكانت دول اوروبا الغربية ، تبعا لذلك ، قد اوقفت « مبادرتها » في انتظار نجاح هذا « الحل » . ويبدو ان اصرار الدول العربية ذات الانظمة الرجعية على عقد مؤتمر « القمة » العربي على الرغم من مقاطعة سوريا وغيرها له ، يبدو ان هذا الاصرار يعود الى رغبتها في تنفيذ هذه المؤامرة مهما يكن من نتيجة .

ومن الجهة الاخرى اخذ انور السادات يبدي انزعاجه من الاتجاهات الامريكية الرامية الى تنصيب الملك حسين (ووراءه السعودية والعراق) « ممثلا » للدول العربية بدلا منه . فيوم الاحد ، امس الاول ، القى خطابا في اجتماع كتلة حزبه حذر فيه الرئيس الامريكي المنتخب من « تصرفات قد تؤدي الى ان يفقد صداقة مصر » . ودعاه الى ان « يحترم كرامة مصر » الخ !

هذا وانشأت صحيفة « الشعب » العربية المقدسية افتتاحية ، امس الاثنين ، حذرت فيها من الاكاذيب التي نشرتها الانظمة الرجعية في البلدان العربية والتي مفادها ان « ريغن سيعمل لمصلحة العرب » . وقالت : « ولا ندري ما الذي يعتمد عليه مروجو هذه الاكاذيب لاثباتها . ولكننا نعرف ان هدفهم هو تخدير الجماهير العربية والتنصل من واجب اتخاذ الانظمة لموقف صلب ضد الامبريالية التي اصبحت قواتها العسكرية قريبة من بوابات الكثير من العواصم ومنابع النفط العربية » .

وانهت « الشعب » افتتاحيتها قائلة : « ان طريق السلام العادل لا يأتي منة ولا منحة من البيت الابيض الذي يكتفي بتصدير اسلحة الدمار والمؤامرات . بل هو يأتي من عمق هذه الارض العربية وقدرة شعوبها على خلق واقع جديد » .

١١/٢٩ يوم فلسطين

يوم السبت القادم ، ١١/٢٩ ، هو اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة . وقد تبنت الامم المتحدة ومجلس السلام العالمي هذا اليوم الذي تجري فيه مختلف الانشطة الجماهيرية ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتحقيق السلام العادل بين اسرائيل (في حدود ما قبل العدوان الحزيراني) والدولة الفلسطينية العتيدة .

وفي اسرائيل نفسها يتضامن سكانها اليهود والعرب مع الشعب العربي الفلسطيني هاتفين : لا لاستمرار الاحتلال وموبقاته ! نعم لقيام الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الى جانب دولة اسرائيل ! لا للعدوان والحروب العدوانية ! نعم للسلام العادل والشامل !

(الاتحاد)

العالم يندد بحكام اسرائيل والسادات يهرع لنجدتهم !

نيويورك — مقر الامم المتحدة — نددت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي بمحاولات اسرائيل تغيير هضبة الجولان المحتلة وتغيير تركيبها السكاني والاداري والقضائي .

وجاء في القرار الذي اقرته اللجنة بموافقة ٩٧ مندوبا وامتناع ٢٧ دولة عن التصويت وبمعارضة اسرائيل والولايات المتحدة ، ان كل الخطوات الادارية والقانونية التي تقوم بها اسرائيل لتغيير طابع ومركز الهضبة المحتلة هي باطلة ولاغية .

واسرع السادات الى نجدة احبائه في واشنطن واسرائيل وتخفيف وقع القرار عليهم . فقد صرح ان مصر لا تعتبر قانون ضم الجولان اهتماما خاصا ولن ترد او تقوم بأي عمل حتى ولو صوت جميع اعضاء الكنيست الاسرائيلية الى جانب هذا القانون . وقال : اذا اقر هذا القانون فانه [illegible] او تنقص من علاقات مصر باسرائيل !!

مؤتمر القمة ام مؤتمر الحضيض ؟!

دمشق — اعلنت سورية الوطنية مقاطعتها للمؤتمر المنتظر عقده اليوم ، الثلاثاء ، في العاصمة الاردنية والذي يريد اصحابه تسميته « مؤتمر القمة العربي الحادي عشر » . وارسل الرئيس السوري ، حافظ الاسد برسائل الى قادة دول جبهة الصمود والتصدي — رؤساء الجزائر وليبيا واليمن الجنوبي . كما قام وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام بزيارة كل من الجزائر وليبيا من اجل افشال المؤامرة الخطيرة التي بيتتها الامبريالية مع الانظمة الرجعية في البلدان العربية وتريد ان تلبسها بلباس « مؤتمر القمة العربي » .

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، قد زار عددا من العواصم العربية مناشدا الملوك والرؤساء تأجيل عقد المؤتمر ولو لاسبوعين اثنين . ولكن ، كما يبدو ، تحاول الرجعية العربية ، بهذا المؤتمر ، ان تفرز نفسها بالمرة وان تقطع خيوطها نهائيا .

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

المهرجان الشعبي الكبير في الذكرى الاربعين لفقدان شاعر فلسطين « ابو سلمى » يدعو :

لتصبح قصيدته «فلسطين» النشيد الوطني

الاحتلال « الانساني » يمنع ابناء المناطق المحتلة من حضور المهرجان



ياسر عرفات يعانق ابا سلمى حين تسلمه جائزة « اللوتس » في العام ١٩٧٨

الناصرة — لمندوبنا الخاص — زيتونة فلسطين انتصبت بعد ظهر السبت الماضي في الناصرة ، القلعة والرمز ، موحدة في جذع واحد قوي متين ابناء الجليل والكرمل والمثلث وابناء القدس وطولكرم ونابلس وغزة .. لينشروا ظلالهم وضاءة كقوس قزح يتلألأ فوق ربوع الارض الخصيبة التي تمنى ابو سلمى تقبيلها قبل ان يفارق الحياة ودفنت امنيته معه في ثرى الشام .. فتقاطر احباؤه الى الناصرة وكأنما هم جاؤوا ليحققوا امنيته الغالية .

ابو سلمى هو عبد الكريم الكرمي وابو السعيد اسما ولقبا . لكنه زيتونة فلسطين لواء وعلما . « الجذع الذي نبتت عليه الفتينا » — كما قال صادقا الكاتب الكبير اميل حبيبي مشيرا الى دوره الكبير والاساسي في توجيه الشعر الفلسطيني الوطني عشية النكبة وبعدها . واليوم يتقاطر تلاميذه وزملاؤه ورفاق دربه واحباؤه بملائهم الى الناصرة .. ليحيوا ذكراه العطرة وفاء وتقديرا ..

الا ان اعداء الانسانية والثقافة ابوا الا ان تلطخ ايديهم نقاوة جو الذكرى الطيبة . فهؤلاء الذين فرضوا طول ٣٠ عاما حصارا على ادب ابي سلمى لكي لا يتعلمه ابناؤنا في المدارس ارادوا بعد ممات ابي سلمى ايضا محاربته . فحاولوا التخريب على الحفل التأبيني لذكرى الاربعين على وفاته . فبأوامرهم العسكرية والحواجز التي اقاموها على الطرق منعوا معظم اعضاء لجنة التأبين والخطباء من ابناء المناطق العربية المحتلة من الوصول الى الناصرة لكي لا يشتركوا في المهرجان . وهكذا لم يتمكن من الحضور كل من السادة حلمي حنون ، رئيس بلدية طولكرم (بلدة الفقيد) والدكتور اسحق موسى الحسيني والدكتور نياف نياف (والقيت كلماتهم في المهرجان بالنيابة) ونائب رئيس بلدية بيت لحم جورج حزبون والمحامي فؤاد شحاده والشاعرة فدوى طوقان والاديب محمد ايوب وغيرهم . وهكذا اثبت الاحتلال الاسرائيلي « المتنور وصاحب واحة الدمقراطية والانساني المؤلف من المثقفين .. » حضارته وتمدنه .

غير ان هذه الحضارة الارهابية لم تفلح في مس المهرجان التأبيني الذي تحول الى مهرجان وطني شعبي . وكان المهرجان كما اريد له ان يكون .. صرخة وفاء وعهد لابي سلمى . فقد اقر المهرجان دعوتي عريفه الكاتب اميل حبيبي ، الاولى :

« ان من حق ابي سلمى علينا ان نحاول بكل ما اوتينا من جهد اقامة متحف في حيفا لذكراه — اما في بيته الاصلي في الكولونية الالمانية في حيفا او في مكان مناسب على جبل الكرمل الذي جعله رمزا » ..

والثانية :

« .. لكن اعز سر صناه في تكويننا هو املنا ان تصبح قصيدته : فلسطين ! انا بنينا الحضارة فوق العصور كما تعلمين . ان تصبح هذه القصيدة النشيد الوطني الفلسطيني حين يزول احتلال الحاكمية العسكرية الاسرائيلية الاحتلالية من المناطق المحتلة ويرفرف العلم المربع الالوان فوق الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع ويسود سلام الشعوب » .

وقد رد الالفا شخص الحاضرون في المهرجان على الدعوتين بالتصفيق المتواصل .

وبعد كلمة اميل حبيبي توالى الخطباء : المحامي حنا نقارة (صديق الفقيد) والمهندس ابراهيم الدقاق والنائب توفيق زياد والشاعر سميح القاسم والدكتور امين الخطيب والكاتب محمد علي طه والشاعر فوزي عبد الله والشاعر علي الخليلي والاساتذة عبد الحميد ابو عيطه وانور نسيبه وزكي الكرمي (الذي شكر الحاضرين باسم عائلة الشاعر الكبير) . وقد اكد جميع الخطباء في كلماتهم على الدور الوطني الكبير الذي قام به ابو سلمى في خدمة قضية حرية شعبه وشجاعته في التعبير عن رأيه الواضح الحر والجريء ودوره في ترسيخ الادب الوطني التقدمي .

وكان اعطى رئاسة الاحتفال بالاضافة الى الخطباء التاليان توفيق طوبي وحنا مويس وفضيلة الشيخ عكرمة صبري والدكتور خليل البديري والنقابي سليم القاسم .

ووصلت الى المهرجان برقيات التحية من مختلف الهيئات والشخصيات التي لم تتمكن من الحضور وهي : مجلس طلبة جامعة بير زيت وكريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ونائبه القس عوده رنتيسي وجميع اعضاء البلدية ، والدكتور حيدر عبد الشافي (غزة) والسيد سليمان زارع الاسطل ، رئيس بلدية خان يونس ، وحافظ حمد الله ومعزوز المصري والقاضي تيسير كنعان وحكمت المصري ومحمد الصمد والدكتور عوني الصفير والقاضي الشرعي واصف عبدو والدكتور هاشم صديق ابو غزالة وزليخة الشهابي ورئيس بلدية بيت ساحور ، حنا الاطرش ، ورابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة وهند الحسيني والدكتور عبد الله سعد صبري .

نحو مؤتمر الجماهير العربية

وزيرا الشرطة والتضخم ينضمان لجوقة التحريض جماهيرنا ترد بأوسع وحدة واكبر تأييد ..

حيفا — مكتب « الاتحاد » — لم تكتف حكومة بيغن — هوروفتس — شارون بنشاطات مستشار رئيسها للشؤون العربية ، المدعو بنيامين غور آريه ، وتهديداته الارهابية وتحريضه المسموم على الجماهير العربية ومؤتمرها التاريخي .. فارسلت وزير الداخلية والشرطة — انتبه .. الشرطة — والحقته بوزير المالية (لم يجدوا اكثر منه شعبية ؟!) فجابا في عدة قرى عربية محاولين ، بالترغيب حينا وبالارهاب احيانا ، منع جماهيرنا من المشاركة في مؤتمر الجماهير العربية (الناصرة — ٦—١٢—١٩٨٠) .

ومثلما فعل المستشار غور اخذ الوزيران يطلقان الوعود الطنانة التي كانت جماهيرنا اتخمت من سماعها حتى صارت تسميها « وعود ابليس بالجنة » . ولم يطل الوقت على هذه الوعود . فقد افصح الوزيران عن اهدافهما من هذه الزيارات والوعود بسرعة وبدون لف او دوران .

ففي يافا اعلن وزير المالية ، خلال لقائه مع ما يسمى « لجنة امناء الوقف الاسلامي » ، ان العرب ينقسمون في اسرائيل الى قسمين . قسم « مخلص للدولة » وقسم « متطرف لا يرغب في العيش بسلام في الدولة » . واعلن ان المؤيدين للمؤتمر (ومن من جماهيرنا لا يؤيد المؤتمر سوى الاعوان المفضوحين ؟!) هم من القسم الثاني — المتطرف !

اما وزير الشرطة ، يوسف بورغ ، فاعلن ان المؤتمر « لا يخدم اية مصلحة في قضية السلام » (اي سلام ؟!) وقال الوزير : « نحن نتابع بناء صرح السلام (في لبنان ام في بيت لحم ؟!) على اساس قواعد متينة بتعاون جميع الاطراف (اسرائيل وامريكا ومصر السادات) لما فيه مصلحة شعبينا والمنطقة بأسرها » !! .

ومن جهة اخرى تواصل صحيفة « الانباء » الحكومية القيام بدورها في ترديد تهديدات المسؤولين السلطويين وترغيباتهم . فاعادت يوم الجمعة مرة اخرى نشر تصريحات غور اريه الارهابية ضد المؤتمر التي اطلقها يوم الاربعاء الماضي مستغلا قيامه بتوزيع ٦ ملايين ليرة (من اموال الوقف الاسلامي التي نهبتها السلطات المسؤولة منذ قيام الدولة) على بعض المؤسسات والاندية .

اما صحيفة « هآرتس » فقد عالج موضوع المؤتمر محررها للشؤون العسكرية (؟!) ، زئيف شيف ، فكتب مقالا ثانيا « حلل » فيه اوضاع الجماهير العربية واسباب انعقاد المؤتمر . كذلك نشرت « هآرتس » ، امس الاثنين ، استطلاعا في الرأي عن العرب في اسرائيل في نظر السكان اليهود « اثبت » فيه ان جماهيرنا « تنظر الى الدولة بسلبية » وانها

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

اشتداد حرب القذف في صفوف قادة حزب « العمل »

تل ابيب — لمراسلنا — مع اقتراب موعد الانتخابات الداخلية في حزب العمل التي ستجرى اليوم الثلاثاء استعدادا لمؤتمر الحزب في الشهر المقبل والتي على ضوئها يتقرر من يكون رئيس قائمة المعراخ في الانتخابات المقبلة ، [illegible] التوتر وحرب القذف والصاق التهم في صفوف قيادة المعراخ .

واخر لغم انفجر تحت عجلة اسحاق رابين في سباقه مع شمعون بيرس على زعامة « العمل » كان ما نشرته صحيفة « لا اكسبرس » الفرنسية الاسبوعية وهو ان رجل الاعمال الاسرائيلي ، ميخائيل مزراحي المعروف والمتهم بارتباطاته الوثيقة بالعالم السفلي ، هو الذي دفع الغرامة التي فرضت على زوجة رابين ، ليئا ، والتي بلغت ٢٥٠ الف ليرة بسبب عدم ابلاغ وزارة المالية الاسرائيلية عن رصيدها من العملة الصعبة في احد البنوك الامريكية ، في عام ١٩٧١ . وادت هذه الفضيحة ، في حينه ، الى استقالة رابين من رئاسة الحكومة والاعلان عن انتخابات جديدة نجح فيها بيغن

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

السادات يستهبل العرب !

القاهرة — السادات بعينه ، الذي انفتح و « فتح » مصر امام الاحتكارات الغربية ووهبها السوق المصرية والاقتصاد المصري وباع قضية فلسطين والشعب الفلسطيني ، يساوم حبيبه بيغن ويستهدف مقايضته ، مياه النيل مقابل فلسطين والقدس (شطارة !!) .

فقد ابلغ السادات مجلس الشعب المصري يوم الاحد الماضي انه كان قد عرض « بضاعته » هذه على مناحم بيغن في اثناء لقائهما في العريش في ايار من العام الماضي . واضاف وبكل وقاحة ان عرضه هذا لا يزال قائما على الرغم من رفض بيغن له ، لان بيغن لا يمكنه التخلي عن « حقوق اسرائيل القومية والدينية في مدينة القدس مقابل مياه النيل » !!

واعترف السادات بان المعارضة المصرية انتقدت وبشدة عرضه هذا واعتبرته يناقض المصالح الوطنية المصرية .

اسرائيل والصين وتجارة السلاح

باريس — على الرغم من محاولة حكام اسرائيل التغطية على علاقاتهم بحكام بكين وعلى الرغم من تكذيبهم للانباء عن صفقات الاسلحة بينهما ، عادت الصحيفة الفرنسية الاسبوعية « لافوين » واكدت ، امس الاثنين ، على ان اسرائيل تعقد الصفقات مع الصين وتبيعها كميات كبيرة من الاسلحة الامر الذي ادى الى مضاعفة ما تصدره اسرائيل من السلاح .

واشارت الصحيفة الى ان اتفاقية جديدة بين البلدين ستوقع قريبا وستشمل بيع اسرائيل للصين معدات عسكرية بصرية (نواظير وعدسات ومكبرات .. الخ) بقيمة مليادي دولار !!

سلطات الاحتلال تعتقل محمد مسعود رئيس مجلس جباليا المحلي

القدس — لمراسلنا — تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اعتقال السيد محمد مسعود رئيس المجلس المحلي في جباليا المحتلة ، وذلك بحجة التحقيق معه حول ظروف اغتيال نائبه محمد ابو وردة ، والذي تعتقد سلطات الاحتلال انه اغتيل عقابا له لتعاونه معها .

هذا واطلق مجهولون مساء السبت الماضي النار على عبد الوهاب محمد عبد المصري ، من جباليا ايضا . ومن الجدير بالذكر ان هذا هو الحادث السابع من نوعه في القطاع خلال شهر تشرين الثاني الجاري . وتعتقد سلطات الاحتلال ان عمليات الاغتيال هذه جاءت لتصفية المتعاونين معها .

امام الهبة الشعبية العارمة في المناطق المحتلة

سلطات الاحتلال تضطر لاطلاق سراح الطلبة المعتقلين

القدس — لمراسلنا — امام حملة التضامن الواسعة التي نظمتها الجماهير الفلسطينية في المناطق العربية المحتلة والقوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم اضطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول ، الاحد ، الى اطلاق سراح الطلاب المعتقلين من جامعات ومدارس بير زيت وبيت لحم والبيرة وذلك بعد اعتقالهم لمدة اسبوع .

واعلن اعضاء مجلس الطلبة في بير زيت امام المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي عبد عسلي ان سلطات الاحتلال حققت مع بعض منهم حول اسبوع فلسطين واصدارهم رزنامة تحوي بعض الوان العلم الفلسطيني .

وقال قسم اخر من الطلاب ان سلطات الاحتلال اعتقلتهم في الشارع ولم تجر اي تحقيق معهم .

وعلم مراسلنا ان المحامية فيليتسيا

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

كارثة طبيعية تجتاح ايطاليا

روما — ضربت سلسلة من الهزات الارضية ، امس الاول ، مركز وجنوب ايطاليا مما ادى الى سقوط مئات الضحايا ، ودمار عشرات المدن الصغيرة والقرى ، وانهيار البنايات المرتفعة في نابولي ، وتساقط اسوار السجون ، وخروج القطارات عن الخطوط الحديدية . وهرب الناس

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

قرارات الدورة الـ ٢٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي !

تل ابيب — خاص — عقدت ، يومي ٢٠ و ٢١ من الشهر الجاري ، الدورة الـ ٢٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

رأس الدورة الرفيق **غازي شبيطة** ، عضو اللجنة المركزية . وحاضر الرفيق **توفيق طوبي** ، نائب السكرتير العام للحزب ، حول فصل « الحزب » من رؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب الـ ١٩ . ثم جرى نقاش لخصه المحاضر .

واقرت اللجنة المركزية الفصل والمحاضرة والتلخيص واتخذت عددا من القرارات :

من اجل انجاح مؤتمر الجماهير العربية بمشاركة قوى السلام والدمقراطية اليهودية

تعرب اللجنة المركزية عن تضامنها مع مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل بمشاركة قوى السلام والدمقراطية اليهودية ، المزمع عقده في ٦ كانون الاول في الناصرة .

وتعرب اللجنة المركزية عن تأييدها الكامل لبرنامج المؤتمر الداعي الى النضال من اجل :

١ — الغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي وتأمين المساواة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل في جميع المجالات .

٢ — احلال سلام عادل ، شامل وثابت بين اسرائيل والدول العربية على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

٣ — الدفاع عن الحريات الدمقراطية وصد خطر الفاشية .

سيكون مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل بمشاركة قوى السلام والدمقراطية اليهودية رافعة عالية لتوطيد التعاون والاخوة بين ابناء الشعبين على اساس المساواة والاحترام المتبادل .

وتشجب اللجنة المركزية حملة التحريض والدس والتهديدات التي يديرها بعض الوزراء ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية واوساط اخرى ضد مؤتمر الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية . ان هذه الحملة هي حملة عنصرية ومعادية للدمقراطية يرفضها بحزم كل مناصر للسلام والدمقراطية والصداقة بين الشعوب .

وتناشد اللجنة المركزية الجماهير العربية في اسرائيل وقوى السلام والدمقراطية اليهودية النشاط من اجل انجاح المؤتمر لمصلحة النضال العام من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق واخوة الشعوب اليهودية العربية ، لمصلحة المستقبل السعيد لشعبينا .

لتقم لجنة شعبية ! ليقدم المسؤولون عن اطلاق الرصاص على الطلاب الى المحاكمة !

تشجب اللجنة المركزية سياسة القمع القاتلة لسلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة .

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —



قضايا السلطات المحلية

• بقلم : رمزي خوري •

سياسة التمييز القومي والحرمان من الخدمات ومنع التطور ... — بالارقام —

* جميع القرى والمدن اليهودية مشمولة بالخدمات البلدية والمحلية عن طريق انتمائها الى بلديات أو مجالس محلية او مجالس اقليمية .

اما في الناحية العربية فمن اصل ١٠٤ قرى عربية في اسرائيل هنالك بلدتان عربيتان هما الناصرة وشفاعمرو و ٥٢ مجلسا محليا ومجلس اقليمي واحد يضم القرى ياقوح وكسرى وجت وكفر سميع ، وهنالك عشرون قرية عربية مشمولة في مجالس اقليمية يهودية ...

وبذلك تكون ٢٧ قرية عربية ، يبلغ عدد سكانها ٨٦٠٥٠ نسمة حسب احصاءات ١٩٧٨ ، غير مشمولة بأي سلطة محلية (بالاضافة الى عرب النقب) بعد اكثر من ٣٠ سنة من قيام الدولة .

* هذه القرى هي :

١ — مضارب البدو في النقب .

٢ — من المثلث : عارة ، سالم ، زلفة ، بياضة ، مشيرفة ، مصمص ، معاوية ، عين السهلة ،برطعة، ام القطف .

* منطقة الناصرة : عيلوط ، سولم ، البعينة ، رمانة ، العزير ، الدحي ، نين ، الناعورة ، طيبة المرج وطمرة المرج ، كوكب ابو الهيجاء ، عرب الحجيرات .

* من الجليل الاعلى : عكبرة ، العرامشة ، السواعد ، طوبا والزنغرية .

* قرى عكبرة ، والسواعد ، وسالم وام القطف ومضارب البدو في النقب لم تصلها شبكات المياه .

* والقرى الستة عشر التي لم ترتبط بشبكات الكهرباء القطرية بعد هي : معاوية ، عين السهلة ، برطعة ، ام القطف ، سالم ، مشيرفة ، البياضة ، رمانة ، العزير ، الدحي ، نين ، ناعورة ، طيبة المرج ، طمرة المرج ، عرب السواعد ، عكبرة ومضارب عرب النقب .

* قانون التنظيم والبناء من سنة ١٩٦٥ الذي يسري مفعوله من شباط ١٩٦٦ يلزم لجان التنظيم المحلية بتحضير خرائط هيكلية محلية وتقديمها للجنة اللوائية خلال ثلاث سنوات من سريان مفعول هذا القانون واللجان اللوائية ملزمة بأن تقرر في امرها خلال سنة .... فما هو وضع الخرائط الهيكلية لقرانا وسلطاتنا المحلية العربية بعد اكثر من ١٤ سنة من سريان مفعول هذا القانون ؟!

في المثلث اقرت خرائط هيكلية فقط في السنوات الاخيرة لقرى جلجولية والطيرة والطيبة وكفر قرع وعرعرة ، اما باقي القرى فلم تقر لها خرائط هيكلية بعد — وحتى ام الفحم وكفر قاسم لم تنجز لهما الخرائط الهيكلية .. وفي منطقة الناصرة لا توجد اية قرية عربية انجزت لها الخريطة الهيكلية . واما مدينتا الناصرة وشفاعمرو فخرائطهما الهيكلية المقررة بعيدة جدا عن تلبية حاجات تطورهما وتوسعهما الطبيعي ...

وفي منطقة عكا لا تتعدى القرى التي اقرت لها خرائط هيكلية اصابع اليد الواحدة ...

لقد كثرت تصريحات المسؤولين الحكوميين السابقين واللاحقين ، عشية الانتخابات القادمة ، من غور آريه حتى رابين وشمطوب ، عن ضرورة الاسراع باقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية ... وقد سمعنا من هذا كثيرا خلال السنوات الطويلة ... المهم ان تعرف كل قرية وكل مجلس محلي هو ان اقرار خريطة هيكلية ، يؤمن تطور القرية واحتياجاتها ، وهو حق قانوني لها يجب أن تجبر وزارة الداخلية على احترامه ....

* من المعروف ان حجم الميزانية العادية لاية سلطة محلية بالنسبة لعدد السكان هو المقياس الصحيح والاساس لما يقدم من خدمات محلية وحكومية لسكان تلك السلطة .

هاكم بعض المقارنات بين ميزانيات سلطات محلية يهودية وعربية لسنة ٧٧/٧٦ كما جاءت في كتاب الاحصائيات المركزية الذي اصدرته وزارة الداخلية :

(كلها بمئات الوف الليرات)

الاسم	عدد السكان بالالوف	الميزانية العادية	ايرادات محلية	منح حكومية	اشتراك الحكومة بالخدمات
الناصرة	٣٨٫٦	٢٩٨٩٢	١٦٢٢٨	٣٥٨٠	١٠٠٧٤
الناصرة العليا	١٩٫٣	٢٩٤٦٤	٨٨٥٨	٣٣٨٤	١٧٢٢٢
صفد	١٤٫٦	٣٧٤٠٩	٨٨٢٨	٦٢٧٠	٢٢٣١١
شفاعمرو	١٤٫٢	١١٦٦٩	٤٥٨٢	٥٠٨	٦٥٧٨
ام الفحم	١٧٫٣	٦٥٠٤	١٨١٠	١٧٤	٤٥٢٠
كرمئيل	٨٫٤	١٥٠٠٥	٦٠٨٠	١١٩٣	٧٧٩٢
مجموع قرى الشاغور ارامة ونحف والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم	٢١٫٦	٧١٧٣	٢٠٥٢	٣٩٧	٤٧٣٢

وهاكم ميزانيات القرى العربية الدرزية التي يحاولون ايهامها بالمساواة وعدم التمييز ضدها ، للسنة نفسها المذكورة :

الاسم	عدد السكان بالالوف	الميزانية العادية	ايرادات محلية	منح حكومية	اشتراك الحكومة بالخدمات
دالية الكرمل	٧٫٧	٣٧٩٠	١٢٧٤	٥٥٢	١٩٦٤
المغار	٨٫٥	٢٠٩٥	٥٧٩	١٢٢	١٣٩٤
عسفيا	٥٫٥	٢٤٩٨	٥٢٢	٢٢٥	١٧٥٠
ابو سنان	٤٫٩	١٠٢٩	٢٤٣	١٤٥	٦٤٢
جولس	٢٫٧	٥٤٣	١٣٦	٨٧	٣٢٠
حرفيش	٢٫٤	١١٣٢	٢٨٨	٥٦	٧٨٩
البقيعة	٣	١٠٩٥	٢١٧	١٤	٧٦٥
يركا	٥٫٣	٢٠٣٢	١١٩٨	١٦٢	٦٦٢
بيت جن	٤٫٨	١٣١٠	٥٩٢	٧٨	٦٣٩
المجلس الاقليمي يشمل قرى :	٤٫٨	١٤٨٤	٣٣٢	١٥٤	٩٩٧
ياقوح	١٫٤				
كسرى	١٫٤				
جت	١٫٢				
كفر سميع	٠٫٨				
مجموع القرى العربية الدرزية	٤٩٫٦	١٧٠٠٠	٥٤٨٣	١٥٩٥	٩٩٢٢
مجلس معلوت — ٢٫٥ يهود ترشيحا ٢٫٢ عرب		١٦١٧٧	١٩٨٢	٢٩٦	٩٩٢٢

بالامكان اجراء المقارنات الحسابية البسيطة لرؤية الفرق الهائل بمدى اشتراك الحكومة في ميزانيات السلطات المحلية اليهودية بالنسبة لعدد السكان ومقارنة هذا مع ما يقدم للسلطات المحلية العربية ...

الوضع ليس احسن حالا في ميزانيات السلطات المحلية العربية للسنوات ١٩٧٩ والسنة الحالية ٨١/١٩٨٠ ...

فمن ميزانية التطوير التي بلغت ٦٫٥٤ مليار ليرة لجميع السلطات المحلية في البلاد لسنة ٨٠/٧٩ لم تحظ السلطات المحلية العربية ، التي يسكنها اكثر من ١٢٪ من سكان البلاد ، على اكثر من ٢٪ من هذه الميزانية .. وكذلك من مجموع الميزانيات العادية للسلطات المحلية في البلاد التي تصل في هذه السنة ٨١/٨٠ الى ٧٢ مليار ليرة لا تصل ميزانيات السلطات المحلية العربية الى ٢٫٥ بالمئة من هذه الميزانية — اي انه اذا كان المعدل في الميزانيات للفرد يصل الى ٢٤ الف ليرة في هذه السنة في السلطات المحلية اليهودية فان هذا المعدل لا يصل الى ٥٠٠٠ ليرة في السلطات المحلية العربية ...

(معظم هذه الارقام والاحصائيات جمعها وحضرها الرفيق يوسف شحادة معتمدا على احصائيات وزارة الداخلية الرسمية)

× افتتاح السنة الدراسية في الجامعات ×

في ظل أزمة مالية وتصاعد قوى اليمين

* بقلم : محمد بركة *

*** لا بديل عن توحيد القوى الدمقراطية — يهود وعربا — لاسقاط اليمين * هل تصبح الجامعات وقفا على ابناء الاثرياء ؟! * رسوم الدراسة واسعار الكتب والسكن والطعام تتضاعف •• وأجور الطلاب الى وراء ***

في ٢٩-١٠-١٩٨٠ قدم الطالب توفيق طوبي طلبا لرئاسة الكنيست كي تدرج على جدول اعمالها موضوع الازمة التي تعانيها الجامعات في اسرائيل . وفسر الاقتراح مشيرا الى ان التقليص في الميزانية والقوة العاملة يشكل خطرا جديا بالتوقف عن التعليم او تشويش مساره .

كيف تسير الامور في المجال الاكاديمي من وجهة نظر القوى الدمقراطية في الجامعات اذا اضفنا للازمة في الميزانية الاجواء السياسية في الجامعات التي تؤثر عليها السياسة الرسمية في اسرائيل بشكل مباشر ؟

في ظل الضائقة

يدرس في السنة الاكاديمية الحالية ، ٨١/٨٠ ، وفي جميع مؤسسات التعليم العالي ٥٩ الف طالب مقابل ٥٧ الف طالب في السنة الماضية . وتحتل جامعة تل ابيب المرتبة الاولى من حيث عدد الطلاب (١٦ الف طالب) .

ازداد ، في السنوات العشر الاخيرة ، عدد الطلاب في البلاد حوالي ١٠ آلاف طالب ، وبالمقابل تقلص عدد العاملين في سلك التعليم الاكاديمي بحوالي الف موظف . وهذا يعني تقليص فعلي في ميزانيات الجامعات بحوالي ٣٠٪ ، واضافة لهذا جرى تقليص في الميزانية العامة للسنة الدراسية ، ٨١/٨٠ ، والتي تشمل جميع مؤسسات التعليم العالي بنسبة ٧٫٥٪ (من اقوال المدير العام للجنة التخطيط والميزانية في مجلس التعليم العالي « يديعوت احرونوت » ١٠/٢٠) .

ان مجمل ميزانية الجامعات للسنة الدراسية ، ٨١/٨٠ ، هو ٢٤١ مليار شاقل ، تشارك الحكومة ومصادر اخرى ب ١٤٥ مليار شاقل منها . بكلمات اخرى ، سيضطر جمهور الطلاب الى تحمل ٢٨٪ من الميزانية (١٦٪ قبل ثلاث سنوات) .

ومن هذه المعطيات يمكن الاستنتاج انه بواسطة زيادة مشاركة السلطات في الميزانية بنسبة ٢٠٪ من الممكن تخفيض قسط التعلم المفروض على الطلاب بنسبة ٥٠٪ ، وبهذا تفتح ابواب الجامعات امام الشبان ذوي القدرة المحدودة .

في سنة ٨٠/٧٩ كان القسط الدراسي ١٢ الف ليرة وفي السنة الحالية ٨١/٨٠ سيصل الى ٢٥٫٨٧٠ ليرة ! ويدفع هذا المبلغ على خمسة اقساط يدفع اخر واحد منها مع انتهاء الفصل الاول وهي مرتبطة بجدول غلاء المعيشة وكل من يتأخر في الدفع يضطر الى دفع الفرق في جدول الغلاء وسيسري مفعول هذين الشرطين من هذه السنة (لاول مرة) مما يثقل كاهل الطلاب ذوي المقدرة المحدودة .

والمعروف ان قسط التعليم هو احد مركبات تكاليف الدراسة الاكاديمية . وهناك مركبات اخرى :

● تضاعفت ، في السنة الاخيرة ، اجرة السكن في مساكن الطلاب ، ولا حاجة للحديث عن اجرة السكن التي تضرب رقما قياسيا في المساكن الخاصة ، ومعروف ان العديدين من الطلاب لا يحصلون على سكن في مساكن الطلاب .

ارتفعت اسعار الكتب الدراسية بمعدل ١١٠٪ وحتى في حوانيت بيع الكتب داخل الجامعات التي من المفروض ان توفر الكتب للطلاب باسعار مخفضة . وهكذا مثلا فان دفتر اليوميات الذي يباع في الحوانيت العادية بسبعة شواقل ، يباع في حوانيت الجامعات بسبعة شواقل ونصف الشاقل والقائمة طويلة .

● ارتفعت الاسعار في مطاعم وكافيتيريات الجامعات ارتفاعا كبيرا . والاسعار في الكافيتيريات لا تتلاءم والبضائع . وبغياب مراقبة منظمة الطلاب هناك ظاهرة تلاعب بالاسعار .

● على الرغم من الارتفاع الكبير في تكاليف التعليم لم يجر ارتفاع مقابل على التعريفة الرسمية لاجرة الطالب الذي ينجح في ايجاد عمل له (يحصل طالب سنة اولى على ٧٥ ليرة اجرة في الساعة حسب التعريفة الحالية) .

واذا اضفنا الى جميع هذه المركبات ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك (وبطبيعة الحال فان الطلاب ينتمون الى جمهور المستهلكين) نجد ان التعليم العالي اصبح من حق ابناء الفئة الاجتماعية ذات المقدرة (الاغنياء) وتغلق ابواب الجامعات في وجه الفئات الفقيرة التي تصر على توفير التعليم لابنائها . وفي احسن الحالات ينخفض مستوى تحصيل الطالب بسبب اضطراره الى العمل ليتمكن من اعالة نفسه .

في مواجهة الفاشية

اقرت الكنيست ، قبل بضعة اشهر ، قانونا قدمه وزير العدل في حينه ، شموئيل تمير . ويدعى هذا القانون ، حسب واضعيه ، « قانون منع الارهاب » ولكن حقيقة الامر ان هذا القانون هو قانون منع حرية التعبير . ويتوج هذا القانون مسيرة التصعيد الخطر في ضرب الحريات الدمقراطية في البلاد بشكل عام وفي الجامعات بشكل خاص . ويعطي شرعية اخلاقية — تحت ستار « لجم العناصر المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية » — لمجموعات يمينية يتغذى وجودها من رفضها لوجود الشعب الفلسطيني ومن الاعتداء على العرب جسمانيا .

ويتبنى موجهو هذا التصعيد لعناصر ثلاثة :

١ — عناصر طلابية : تنظمت في الجامعات مجموعات يمينية متطرفة مثل « يش » («اسرائيل لنا» في جامعتي حيفا وبئر السبع) و « تنس » (« ابناء صهيون » في حيفا والتخنيون) وفرق تنظمت لعملية واحدة (مثل الفرقة الفاشية التي هاجمت مظاهرة منظمة « كامبوس » اليهودية العربية في جامعة حيفا مع انتهاء السنة الدراسية الماضية) . ويتركز النشاط المعادي للدمقراطية كذلك ضمن اطر منظمات الطلاب ومنظمة الطلاب العامة في اسرائيل (التي يرئسها تساحي هنغبي) . وهذا الامر يمكن — ومكن في الماضي — من تخصيص اموال من ميزانيات التنظيمات الطلابية المخصصة لرفاهية الطلاب — لنشاط الفرق اليمينية المختلفة .

٢ — توجه ادارات الجامعات (حيفا وبئر السبع) المعادي للدمقراطية : ما زلنا نذكر الحالات التي ابعد فيها طلاب عرب عن الدراسة وبالجملة بموجب قرارات لجان اكاديمية في جامعتي حيفا وبئر السبع . وما زلنا نذكر منع الطلاب العرب في حيفا من اقامة منصات حوار حول مواضيع انية (الندوة بمناسبة ٥ حزيران ٦٧) . وتثير هذه الظاهرة قلقا ، خاصة وان مبدأ حرية التعبير والفكر كان دائما شعار كل مؤسسة اكاديمية تحترم اهدافها .

٣ — الذرع السلطة المختلفة : ويعبر قانون تمير ، سابق الذكر ، عن هذا وبشدة . وخطاب بيغن امام الطلاب الثانويين في العفولة ، قبل اشهر ، والذي تضمن تحريضا اهوج ضد الطلاب الدمقراطيين اليهود والعرب « مؤيدي م.ت.ف » — حسب تعبيره — وتحية لرؤساء منظمة الطلاب العامة في الجامعة العبرية لنجاحهم في الانتخابات وتشجيعهم على الاستمرار في استفزازاتهم ضد « مؤيدي م.ت.ف » . ونضيف لكل هذا انه في عهد بيغن كوزير حربية تم اصدار اوامر الاقامات الاجبارية على بعض نشيطي الطلاب العرب .

ويشكل تجاوب المحاكم مع المطالب المعادية للدمقراطية ظاهرة خطيرة ومثيرة للقلق : قررت المحكمة المركزية في بئر السبع عدم الغاء امر ابعاد طالبين من قيادة لجنة الطلاب العرب في جامعة بن غوريون (بئر السبع) عن دراستهما وذلك بحجة اشتراكهما وتنظيمهما لمظاهرة « غير قانونية » مع مطلع السنة الحالية ضد محاولة ابعاد رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة .

ولبت محكمة الصلح في حيفا طلب منظمة الطلاب في جامعة حيفا التي يتسابق زعماؤها مع تساحي هنغبي على من يتمكن من ضرب العرب اكثر ، وبمساعدة رئيس الجامعة ، غرشون افنير ، الذي اشتهر في السنوات الاخيرة بتصريحاته المعادية للعرب ، ومنعت المحكمة الطلاب العرب ولجنتهم المنتخبة من اقامة اي نشاط سياسي في الحرم الجامعي .



طلابنا يتظاهرون ضد تصاعد قوى الفاشية (صورة من الارشيف)

الدفاع عن الدمقراطية

تنظمت في سنوات ٧٤/٧٣ في جامعة حيفا مجموعة من الطلاب اليهود والعرب في اطار منظمة « كامبوس » (مجموعة للمشاركة السياسية والطلابية) وفي سنة ١٩٧٦ تنظمت مجموعة مماثلة في جامعة تل ابيب . وفي السنة الماضية اقيم تنظيم مماثل في جامعتي حيفا وبئر السبع .

ونقشت منظمات « كامبوس » على علمها شعار النضال اليهودي — العربي المشترك على اساس المساواة والدفاع عن الحريات الدمقراطية وحرية التعبير ولشن نضال من اجل جعل حماية طابع الجامعة كمؤسسة تهب امكانية الفكر وحرية التعبير عن الرأي ومن اجل جعل الدراسة الاكاديمية في متناول يد فئات الشعب الواسعة في اسرائيل . لهذا اكدت منظمات « كامبوس » في برامجها على ضرورة تخفيض اقساط التعليم وحتى الغائها .

وترى منظمات « كامبوس » — بحكمة — الرابط المباشر بين رفاهية الشعب بكل المجالات بما فيها مجال التعليم المتوسط والعالي والثقافة عموما وبين قضية الحرب والسلام . ومن وجهة النظر هذه تؤكد على ان شرط السلام العادل والثابت هو تحقيق الشعب الفلسطيني لحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

من ناحية تنظيمية فان العضوية في « كامبوس » تقوم على اساس شخصي ، بدون كتل ، ولكن مركباتها تنتمي الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و « شلي » وطلاب دمقراطيين غير حزبيين . ونجاح مشاركة كهذه يمكنها ، حسب رأيي ، ان توفر اساسا لتجربة مماثلة على الصعيد القطري .

لقد شنت منظمات « كامبوس » منذ قيامها نضالا مثابرا — من ناحية مبدئية — وتشكل اليوم البديل القوي لفرق اليمين التابعة « الليكود » و « هتحيا » وزمرة كهانا ومن على شاكلتهم . ولوجه الحقيقة توجد في الجامعات خلايا طلابية تابعة لحزب « العمل » و « المبام » ولكنها تعاني من الشلل والارتباك المستمر .

بالاضافة الى منظمات « كامبوس » تنشط مجموعات من المحاضرين الدمقراطيين في مختلف الجامعات ، وعلى وجه الخصوص في جامعتي القدس وتل ابيب .

وتجدر الاشارة للمحاولة التي جرت في جامعة تل ابيب لاقامة اطار يضم المحاضرين الدمقراطيين . تجربة كهذه تجدر دراستها وتبنيها في كل الجامعات .

عنصر اخر بارز وهام ينشط في الجامعات منذ سنين عديدة وهو لجان الطلاب العرب التي تشكلت للاهتمام بمشاكل الطلاب العرب الخاصة مثل مشاكل السكن ودروس التكملة في اللغتين العبرية والانكليزية ومشاكل قبول الطلاب العرب في مؤسسات التعليم العالي من ناحية والقيام من ناحية اخرى بدورها الوطني ، كجزء من جماهيرنا العربية ، في اطلاع جمهور الطلبة اليهود على قضايا هذه الجماهير ومعاناتها وقضايا شعبنا كله وتجنيد هؤلاء في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة . وبدون شك يكتسب هذا النشاط اهمية خاصة لان الجامعة تشكل مكان اللقاء اليومي الوحيد تقريبا بين الشبان والمثقفين من كلا الشعبين . وتقوم لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب العرب في البلاد بنشاط مستمر وتنسق مواقفها مع منظمات « كامبوس » وقوى دمقراطية اخرى في الجامعات .

بدأت في هذه الايام السنة الدراسية الجديدة في مؤسسات التعليم العالي في البلاد وذلك في خضم الصراع والكفاح على مجرد وجود هذه المؤسسات ومن اجل الدمقراطية والمساواة وحرية التعبير . وتتطلب هذه المعركة توحيد جميع القوى الدمقراطية في الجامعات بواسطة تقوية منظمات «كامبوس» وتعميق التعاون اليهودي العربي واجراء تنسيق مع التيارات المختلفة حول مواضيع عينية من اجل ابعاد اليمين المتطرف من منظمة الطلاب العامة وايجاد اجواء تمكن الطلاب من الدراسة والتفكير والتعبير والعمل .

حول العدد الاخير من مجلة « الدرب »

صدر العدد) لعام ١٩٨٠ من مجلة « الدرب » — المجلة النظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ويشمل العدد مجموعة من المقالات الهامة المتنوعة التي تتناول قضايا محلية وعالمية .

ومن المقالات الهامة في هذا العدد مقال بقلم الرفيقة تمار جوزانسكي عضو اللجنة المركزية للحزب حول « البنوك في الاقتصاد الاسرائيلي » . ويعطي المقال معلومات هامة عن البنوك وعن تعاظم قوتها في الاعوام الاخيرة ، اذ بلغت قيمة موجودات البنوك في نهاية ١٩٧٩ ١٢٠٦ مليارات ليرة وهذا الرقم هو ثلاثة اضعاف كل الانتاج القومي الخام في اسرائيل خلال ذلك العام . ويعطي المقال شرحا ومعلومات هامة عن مجالات نشاط البنوك ، كما يظهر الشكل الذي تساعد فيه الدولة البنوك وكبار الراسماليين عن طريق منحهم تسهيلات ومنحا هائلة . ويشرح المقال عمل البورصة في البلاد ودورها مبينا انها تخدم الراسمال الكبير . ولا يتخلف المقال عن اعطاء المعلومات حول أرباح البنوك وتعاظمها في السنوات الاخيرة بالذات في اوضاع التضخم المالي والغلاء .

ومن المقالات الهامة التي تعالج قضايا دولية المقال حول «الاتجاهات في الثمانينات وامبريالية الولايات المتحدة » بقلم الرفيق غاس هول — السكرتير العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة . ويكفي اقتباس فقرة من المقال المذكور لاعطاء القارىء فكرة عن الامور التي يتناولها : « وسوف تستمر التناقضات التي شهدتها السبعينات في التصاعد في الثمنينات ، ويحتدم التناقض الرئيسي الذي يغذيه التناحر المستحكم بين الطبقة العاملة والطبقة المستغلة (بالكسر) . ولن يكون بمقدور الولايات المتحدة حل صراعاتها مع البلدان الراسمالية الكبرى الاخرى . وسوف يشتد النزاع بين الدول الامبريالية والبلدان النامية .وستكون المعضلات القائمة بين الاقطار التي تمتلك موارد للمواد الاولية والبلدان الراسمالية الصناعية الكبرى ذات الموارد الآيلة للنضوب ، عاملا متزايد الاهمية في العلاقات الدولية . وستمارس هذه التناقضات تاثيرها على الاتجاهات في الثمانينات » .

ومقال آخر حول « التقاء المصاعب » على محك الواقع بقلم كليمنتشاك، ممثل حزب العمال البولندي الموحد في المجلة ، وروبرت فرانسيس ، حول مصاعب النظام الراسمالي ومصاعب النظام الاشتراكي ، ويرد على ايديولوجيي البرجوازية الذين يدعون ان الصعوبات الاقتصادية قائمة في النظامين على حد سواء . ويشرح المقال مصاعب النظام الراسمالي مؤكدا ان سببها يعود الى تعمق أزمة الراسمالية ، أما صعوبات النظام الاشتراكي فيقول المقال «لا يمكن الا ان توجد لان هذا هو الديالكتيك الجديد». وينتهي المقال بالقول : « لقد استمرت الازمة للراسمالية بالاحتدام والتعمق في الوقت الذي يزهر فيه النظام الجديد بالشباب والعافية . ومهما بلغت مشاكل التطور فيه من تعقيد ، فما ذلك الا بشير بانه يدخل فترة نضوجه » .

ومن المقالات الاخرى مقال بقلم الرفيق احمد سالم عضو اللجنة الاقتصادية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني وعنوانه « من أجل انقاذ البلاد » . ويبدأ المقال بالقول « ان السمة الاساسية للوضع الراهن في السودان تتمثل في ازمة طاحنة اجتاحت جميع مجالات الحياة ، الاقتصادي منها والسياسي والاجتماعي والروحي . ويستعرض المقال ويحلل سياسة حكومة النميري المرتبطة بالامبريالية والاحتكارات الاجنبية ، ويقول « ولكننا واثقون من ان التحول الجاري لا يمكن نقضه مهما بلغت ممارسات القمع التي تلجأ اليها الديكتاتورية » . ويؤكد المقال الدور القيادي للحزب الشيوعي السوداني في النضال القائم في السودان ضد النظام القائم ومن اجل انجاز مهام الثورة الوطنية الدمقراطية وتقدم البلاد .

وهناك مقال « حول ماذا نكتب ولمن نكتب » ؟ « هو عبارة عن حديث اجرته هيئة تحرير الشقيقة « عرخيم » مع الرفيق وولف ارليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على اثر صدور كتاب الرفيق ارليخ حول « قوة الفكر » . والكتاب هو مجموعة من المقالات التي كتبها المؤلف في صحف الحزب ومجلته النظرية حول مختلف القضايا السياسية والفكرية في البلاد وفي العالم .

وهناك مقالان آخران واحد حول « ان تكون منظمة ثورية — افكار حول طبيعة الحزب واشكال نضاله » بقلم اندرياس فانتيس نائب السكرتير العام للحزب التقدمي لشغيلة قبرص « اكيل » ، ومقال ثان حول « معاداة الشيوعية وطرق التصدي لها » . ويشرح المقال معاداة الشيوعية فيقول « لقد كانت معاداة الشيوعية وتظل بطبيعتها ، رد فعل الامبريالية ازاء التطورات التاريخية كالتجاحات الباهرة للمنظومة الاشتراكية واتساع وتصاعد النضال المعادي للامبريالية في البلدان الراسمالية والنامية ، وكذلك ظواهر الازمة المتفاقمة في كل ناحية من نواحي المجتمع الراسمالي» .

ان قراءة « الدرب » ، امر ضروري لكل من يريد تعميق معرفته ومفاهيمه حول ما يجري في بلادنا وفي العالم .

كفاح كل يوم

ساهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تستنكر جريمة الاحتلال ضد الطلاب

* باقصى المسؤولية والانطلاق – لانجاح مؤتمر الجماهير العربية
* كل الجهود لنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت
* برنامج عمل على شرف المؤتمر الـ ١٩ للحزب *

الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – عبرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها المنعقد مساء الاربعاء (١٩/١١/٨٠) عن اعمق مشاعر الغضب والاستنكار لجريمة قوات الاحتلال باطلاق الرصاص على الطلاب والطالبات العزل في البيرة وبيت لحم الحتلتين مؤكدة ان هذه الممارسة الوحشية الجديدة تكشف الوجه البشع والفلس والاجرامي لزبانية الاحتلال.

كذلك دعت لجنة منطقة الناصرة لحزبنا الى الانطلاق بكل مسؤولية وحماس لتجميع كل طاقات الشعب لانجاح مؤتمر الجماهير العربية، حتى يكون صيحة جبارة، تسمع الراي العام المحلي والعالمي صوت جماهيرنا – هذا النصف مليون الحي والنشيط من شعبنا العربي الفلسطيني، الداعي لتحقيق السلام العادل والدمقراطية واخوة الشعوب، المناضل ضد العسف والاحتلال والفاشية.

كما اقر الاجتماع خطة مسابقة اشتراكية بين الفروع على شرف المؤتمر الـ ١٩ لحزبنا، تتركز في زيادة العمل الشعبي وتوسيع نشر الصحافة الشيوعية وتوسيع صفوف الحزب. كما ناشدت لجنة المنطقة الشيوعيين والشغيلة وكل الجبهويين الى الاستعداد من الان لمعركة انتخابات الهستدروت لزيادة قوة الجبهة في مؤتمر الهستدروت ومجالس العمال ومجلس النساء (نعمات).

وكان الاجتماع الموسع للجنة المنطقة قد استمع الى بيان سياسي وتنظيمي قدمه عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة الناصرة الرفيق سليم القاسم. وتراس الاجتماع عضو لجنة المنطقة الرفيق يوسف صليح. وقد عكس النقاش الواسع والحي من عدد كبير من الاعضاء، الوحدة السياسية والتنظيمية والنهوض الجدي في عمل الحزب في مختلف المجالات.

ثمن المياه يختلف في أحياء القرية الواحدة – راهط

بئر السبع – لمراسلنا – يشكو اهالي قرية راهط العربية البدوية في النقب من الفروق الكبيرة في جميع اثمان المياه المستهلكة في البيوت. ففي حين يجبي موظف المجلس المحلي المعين المسؤول عن المياه ٨ ليرات ثمنا لكوب المياه الواحد في حي معين يقوم بجباية ١١٫٥ في حي آخر و ١٦ ليرة في حي ثالث. ولدى مراجعة مراسلنا لهذا الموظف عن سبب هذه الفروق رفض الاجابة على اسئلته بحجة ان احدا من الاهالي لم ينتخبه ممثلا لهم ؟!

والسؤال هو – من الذي انتخب المجلس المحلي في راهط وخول باروخ حكيم، من كيبوتس شوفال المجاور، بمثل هذه الجباية !!

ردا على استجوابات ممثل الجبهة في بلدية حيفا

رئيس البلدية يعد بحل أزمة السكن للمواطنين العرب

حيفا – لمراسلنا – اعلن رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، في اجتماع للمجلس البلدي، يوم الخميس الاسبق، ردا على استجواب كان قدمه الرفيق زاهي كركبي، انه تم التوصل الى اتفاقية مع المسؤولين عن بيت شاجال الفنانين يقضي بمضاعفة مساعدة البلدية لهم. وان هذا القرار سيمكنهم من مواصلة عملهم. وكان الرفيق زاهي كركبي قد اثار قضية بيت الفنانين على اسم شاجال في استجواب سابق.

وردا على استجواب اخر قدمه الرفيق زاهي كركبي عن توقف بناء ٣٠ وحدة سكن للمواطنين العرب في شارع عباس قال رئيس البلدية، ان البلدية وشركة «شكمونا» تجريان مفاوضات مع وزارة الاسكان لانهاء بناء الوحدات المذكورة في شارع عباس والمباشرة في بناء ٧٧ وحدة سكن في شارع همجنيم و ١٠٠ اخرى في حي الحليصة ووادي روشميا. واضاف انه تم اعطاء قروض بلغت قيمتها ٥٠ مليون ليرة لـ ٥٤٥ شخصا لتحسين سكنهم.

هذا واقرت اللجنة المالية تقديم ٦٩ الف ليرة لفريق هبوعيل الحليصة و ٦٩ الف ليرة لهبوعيل الكبابير ومئة الف ليرة لهبوعيل الاخوة و ٦٩ الف ليرة لكابي كشافة حيفا وذلك خارج اطار الميزانيات المخصصة للفرق الرياضية.

اجتماع تحضيري لمؤتمر الجماهير العربية في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – بدعوة من لجنة المبادرة المحلية اجتمع العشرات من ابناء الطيرة في قاعة احد المطاعم وتباحثوا حول الاعداد لمؤتمر الجماهير المنوي عقده في مدينة الناصرة في بداية الشهر القادم.

وتحدث في هذا اللقاء كل من: الاستاذ حسن بشارة وطارق عبد الحي عن لجنة المبادرة القطرية، والمحامي حسني عراقي وعضو المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور.

وقد تطرق المتحدثون الى رد فعل السلطات العصبي ودعوة وزراء الحكومة – من على كل المنابر – لمقاطعة هذا المؤتمر املا منهم بان يوقعوا بين ابناء الشعب الواحد ويفرقوا كلمتهم كما كانوا يفعلون في الماضي. ولا تخلو دعوة المقاطعة من التهديد العنصري كما فعل الوزير هوروفيتس في يافا.

وقد تم اختيار مندوبي وفد الطيرة وايكال تنظيم السفر الجماهيري الى هذا الوفد. كما تقرر عقد اجتماع شعبي مكشوف يوم الجمعة ٥-١٢-٨٠ في الطيرة.

اعتقال رجلي دين في دالية الكرمل بحجة عدم تنظيم حساباتهما للضريبة

* فرع الحزب الشيوعي: كفوا عن أساليبكم الارهابية ضد قريتنا *

دالية الكرمل – لمراسلنا – قامت، الاسبوع الماضي، سلطات ضريبة الدخل البوليسية باعتقال ومحاكمة ثلاثة اشخاص من اهالي دالية الكرمل بينهم اثنان من رجال الدين بحجة عدم تنظيم حسابات ضريبة الدخل، بينما كانوا في اماكن عملهم!

واطلق سراح احد المعتقلين بعد ٢٤ ساعة من اعتقاله بكفالة. اما الشيخ وهو في الاربعين من عمره فقد اعتقل لمدة ثمانية ايام وفرضت عليه الاقامة الاجبارية بحظر عليه بموجبها مغادرة بيته واجراء اتصالات تليفونية الى حين تعقد المحاكمة!

واعتقل شيخ في الخمسين من عمره وهو تاجر، وقدم الى المحاكمة وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر ودفع غرامة بمقدار ٢٥ الف ليرة!

واصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دالية الكرمل بيانا استنكر فيه وبشدة الارهاب البوليسي الذي تلجا اليها مؤسسة ضريبة الدخل ضد ابناء القرية الذين يتعرضون لكبسات استفزازية ارهابية في اماكن عملهم.

وجاء في البيان «ان اعتقال مواطنين من قريتنا وخصوصا اثنين من مشايخ الدين يثير فينا اشد مشاعر الاستنكار والسخط والغضب. ونرى فيه مسا خطيرا بالمشاعر الدينية، وخرقا لكرامة وحقوق هؤلاء المواطنين.. ان شيوخنا يبحثون عن لقمة العيش ومكانهم ليس في «الخلوة» والدامون.. ولتكف سلطات الارهاب عن هذه الوقاحة الارهابية!»

كتلة الجبهة في الهستدروت تدافع عن حقوق عمال «سيبب الكترونيكا»

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اثار الرفيق جمال موسى، ممثل الجبهة الدمقراطية في اجنة الهستدروت التنفيذية، في استجواب قدمه لسكرتير الهستدروت، يروحام ميشل، قضية الستين عاملا في مصنع «سيبب الكترونيكا» في كرمئيل. وطالبه فيه بالتدخل لدى مجلس عمال كرمئيل، وبسرعة، لتحصيل حقوق العمال المذكورين.

وكان اصحاب مصنع «سيبب الكترونيكا» قد اغلقوا المصنع وسرحوا عماله دون ان يعطوا العمال حقوقهم. والتي تتلخص بـ:

١ – اجرة شهرين ونصف الشهر.

٢ – أجرة اسبوعي الانذار قبل الفصل.

٣ – رسوم «صندوق المرضى» عن ثلاثة اشهر ومنحة ايام الاستجمام ومنحة ملابس العمل وغيرها.

٤ – التعويض المالي عن سنوات العمل.

هذا وعلى الرغم من ان مجلس عمال كرمئيل اعلن انه سيعالج قضية هؤلاء العمال الا انه يماطل في اتخاذ الاجراءات الفعلية والسريعة، الامر الذي اثار تذمر العمال.

فرع نقابة معلمي الخضيرة يفتتح نشاطاته برحلة استيطانية

عرعرة – لمراسلنا – عارض الرفيق مفيد صيداوي، عضو مجلس نقابة المعلمين في منطقة الخضيرة عن كتلة «التقدم»، اقتراح سكرتير فرع النقابة، شفي هليفي، بتنظيم رحلة الى المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة في عطلة عيد الانوار العبري. واقترح صيداوي بدلا من هذه الرحلة الاستيطانية تنظيم رحلة الى القرى العربية في اسرائيل للتعارف والتعاون والتقارب لما فيه خير الشعبين. غير ان الاقتراح لم يقبل.

واستمرارا في الموقف الانعزالي رفض قادة النقابة توزيع رياسات اللجان بشكل نزيه وحرمت كتلة «التقدم» من رياسة اية لجنة وحرمت حتى من عضوية لجنة «فض نزاعات العمل» وتم تمثيل الكتلة في لجنتي «الرفاه» و «الصندوق المساعد».

طلابنا في خاركوف يؤيدون مؤتمر الجماهير العربية

خاركوف – خاص بـ «الاتحاد» – «اننا كجزء لا يتجزا من جماهير شعبنا الصامدة في وطنها نعلن عن انضمامنا الى جيش الموقعين على وثيقة السادس من حزيران. ونعتبر مؤتمر الجماهير العربية العتيد ممثلا لارادتنا ولارادة جماهير شعبنا في التصدي لسياسة القمع والاضطهاد التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة».

هذا ما اعلنه الطلبة الشيوعيون من اسرائيل، الذين يتلقون دراستهم في جامعات ومعاهد خاركوف، الاتحاد السوفييتي، في رسالة خاصة الى «الاتحاد». واضاف الطلاب الشيوعيون «اننا واذ نعبر عن تقديرنا للجنة المؤتمر التحضيرية ولجميع المبادرين لهذه الخطوة، نتوجه بالنداء الحار لاوسع فئات جماهيرنا لتضم صوتها ولتعمق تلاحمها حول المؤتمر العتيد. فوحدتنا هي الضمان الوحيد لنيل حقوقنا».

تأييدا للقاء السلام في صوفيا

واعلن الطلاب الشيوعيون كذلك عن تأييدهم للقاء السلام في صوفيا وتضامنهم مع عضوي الكنيست توفيق طوبي وتشارلي بيطون والمحامية فيليتسيا لانغر، واستنكارهم لحملة التحريض عليهم. كما اعلنوا استنكارهم للاعتداء الفاشي الذي نظمته جماعة الرابي المأفون كهانا على مكاتب الحزب في تل ابيب. كذلك حيى الطلاب اراء الصحف الشيوعية ومهرجان الصحافة الشيوعية في اسرائيل.

ودعا الطلاب كذلك الى الغاء قرار الابعاد الصادر بحق رئيسي بلديتي الخليل وحلحول، القواسمي وملحم، وطالبوا بابقائهما في وطنهما.

رئيس جامعة حيفا يتعهد باستمرار مطاردة الطلاب العرب

حيفا – لمراسلنا – اكد رئيس جامعة حيفا، غرشون افنر، ان ادارته ستواصل سياستها العنصرية المكارثية لمطاردة الطلاب العرب. فقد صرح في جلسة افتتاح مجلس الامناء، يوم الاحد الاسبق، «بان ادارته ستواصل نهجها (بعدم السماح لاي تنظيم يعارض قيام الدولة ويؤيد منظمة التحرير الفلسطينية) ان ينشط في الجامعة».

ومعروف انه تحت هذا الستار قامت ادارة الجامعة بمنع الطلاب العرب من النشاط السياسي ودعمت التنظيمات الطلابية الفاشية في نشاطها الارهابي ضد الطلاب العرب.

واعلن افنر ان قضية العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب في الجامعة انهكته مثلها مثل قضية النقص في الميزانيات. ولذا سيستقيل من منصبه في رياسة الجامعة في السنة الدراسية القادمة.

اسبوع الصحة في طمرة

طمرة – لمراسلنا – عقدت ادارة مجلس طمرة المحلي، يوم الخميس الاسبق، اجتماعا خاصا دعت اليه مديري المدارس الثانوية والابتدائية ومفتش المعارف الاستاذ علي اسدي لوضع برنامج لاسبوع الصحة في البلدة. وافتتح الاجتماع نائب رئيس المجلس المحلي علي صالح ابو الهيجا. وقدم الاقتراحات المجلس نائب رئيس المجلس محمد حسن كنعان. واوضح ضرورة عقد المحاضرات الصحية وترتيب يوم عام للنظافة تشترك في عمله المدارس والمركز الجماهيري.. وتقرر في الاجتماع الموافقة على اقتراحات ادارة المجلس المحلي الجبهوية وتشكيل لجنة محلية لتنظيم اسبوع الصحة في البلدة بمشاركة المدارس والاهالي ولجان اولياء امور الطلاب على ان يختتم هذا الاسبوع بمهرجان كشفي ومحاضرة عامة.

من جلسة بحث اقتراحات نزع الثقة بالحكومة



في الكنيست

مايـر فلنـر: آن الاوان لاسقاط حكومة المليونيرين والقتلة

شارلي بيطون: لكي تحسنوا الى الشعب ارونا ظهوركم وانصرفوا!

[بحثت الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، اقتراحات نزع الثقة بالحكومة بسبب سياستها الاقتصادية والتي تقدمت بها كتل الجبهة الدمقراطية و «المعراخ» و «هتحيا». وقدم اقتراح الجبهة، السكرتير العام للحزب الشيوعي، واشترك في النقاش النائب شارلي بيطون. وننشر فيما يلي بعض ما جاء في كلمتيهما:]

* ماير فلنر *

اننا نقترح حجب الثقة عن الحكومة جراء سياستها العامة ولانها حكومة معادية للعاملين ولسكان الاحياء الفقيرة والفئات المتوسطة وغالبية جماهير الشعب. وكذلك لسياستها المعادية للحريات الدمقراطية التي ابنتت مظاهر فاشية تهدد حياة البلاد السياسية العامة. انها حكومة معادية للسلام من حيث انها تؤدي، بسياستها، الى توسيع رقعة الحرب. اننا لا نقترح حجب الثقة عن الحكومة فحسب وانما نقترح على الكنيست ان تتخذ قرارا بحل نفسها واجراء انتخابات جديدة بعد ٣ اشهر.

قدمنا دائما المخطط الاقتصادي البديل لانقاذ اقتصاد البلاد من ازماته وويلاته. والبند الاول في مخططنا البديل ينص على اجراء التقليص الكبير في الميزانية العسكرية بواسطة الغاء الاحتلال واقامة سلام شامل، ٢– الغاء الميزانيات المخصصة للاستيطان، ٣– الغاء كل مخصصات الغارات على لبنان واجرة المرتزق سعد حداد، ٤– فرض الضرائب على ارباح رؤوس الاموال وتقليلها عن كاهل العاملين والفئات المتوسطة والغاء الضرائب المباشرة على الحاجيات والخدمات الحيوية، ٥– تنفيذ مخطط اسكان حكومي شامل باجرة زهيدة وتامين المسكن الانساني لسكان الاحياء الفقيرة والازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد، ٦– تامين اجر ادنى للعاملين وزيادته واعادة مخصصات السوبسيديا على الحاجيات والخدمات الحيوية وتخفيض اسعارها بشكل كبير.

واننا نؤيد مطالب اللجان العمالية الـ ١٣ من اجل دفع علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠٪ وفتح اتفاقيات الاجور وزيادتها وتعديل مخصصات التامين ونقاط الاعفاء ٤ مرات في السنة.

لقد افلست هذه الحكومة افلاسا تاما في جميع المجالات ولكنها، مع كل ذلك، تنفذ سيرها في الحكم في الوقت الذي تتزايد فيه المطالبة باستقالتها.

ففي جلسة الحكومة، يوم الاحد ١٦–١١–، قال الوزير شوستاك عن وزير المالية هوروفيتس «لقد دفعت الناس الى حافة الفقر. لو كان باستطاعتي لاشتركت في مظاهرة الهستدروت بالقدس». وقال نائب رئيس الحكومة، ايرليخ، من حزب وزير المالية هوروفيتس «راف» (اقتباس من «معريب» – ١٤ الجاري) «يجب تسمية راف، من ناحية منطقية، رامي» (وتعني بالعبرية قائمة مليونيري اسرائيل – المحرر). وبودي ان اصحح اقتراح الوزير ايرليخ واسمي الحكومة كلها «ملمي» (حكومة مليونيري اسرائيل).

والى تصريح هوروفيتس في جلسة الحكومة (نشرته «يديعوت احرونوت» ١٨–١١) الذي جاء فيه «السلام غال ويجب دفع ثمنه. باتفاقية السلام التزمت دولتنا بتعهدات ليس واضحا ان كان في مقدورها تنفيذها». وانني اسال اي سلام هو ذلك الذي يضخم النفقات العسكرية. قلنا في حينه ان هذا السلام هو ليس السلام الحقيقي انه مخطط لاقامة حلف عسكري عدواني امريكي – اسرائيلي – مصري. وعبر عن هذا رئيس الحكومة بيغن، في اثناء وجوده في الولايات المتحدة قبل جلبه الى هنا من اجل التصويت.

ان اقتراحنا بنزع الثقة عن الحكومة هو في اعقاب ارتفاع جدول الغلاء في شهر تشرين الاول بنسبة ١١٪. فمنذ اكتوبر ١٩٧٩ وحتى اكتوبر ١٩٨٠ ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ١٨٠، الخبز ارتفع بنسبة ١٨٠٪، السكر بنسبة ٢٤٥٪، الفواكه والخضروات بنسبة ١٧٨٪ والمواصلات الشعبية بنسبة ٢١٦٪.

وهذا الغلاء تفاقم بسبب تقليص مخصصات السوبسيديا عن الحاجيات والخدمات الحيوية مثل الحليب والخبز والمواصلات والزيوت وفي الوقت نفسه ارتفعت ارباح اصحاب رؤوس الاموال بنسب خيالية.

لقد اتسعت البطالة واعلن رسميا عن وجود ٦٥ الف عاطل عن العمل.

والمضحك في اوضاعنا هو محاولة بعض الوزراء اطلاق تصريحات ديماغوغية كما يفعل الوزير دافيد ليفي، الذي عاد قبل مدة من خارج البلاد مباشرة الى مراسلي الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي كي يقول: انا لست مذنبا – هوروفيتس هو المذنب. اية شجاعة! حينما قررت الحكومة الاستيطان في مركز الخليل، الذي يكلف مليارات، كان الوزير ليفي اول من هرع الى «بيت هداسا».

● حكومة قتلة

ليس بمقدوري التخلي عن ذيول السياسة الحكومية عدا نتائجها الاقتصادية. ماذا يجري حاليا في الضفة الغربية؟ جنود يطلقون النار على طالبات وطلاب يتظاهرون ويصيبونهم. وطوال الوقت كانوا يكذبون بقولهم يطلقون في الهواء. لكن لا شك ان الجميع شاهدوا من على شاشة التلفزيون كيف يقف الجنود الاسرائيليون على اسطحة المنازل ويطلقون النار على الطالبات والطلاب. هل تعتقدون انه بسياسة غادرة قاتلة كهذه يمكن تصفية الشعب العربي الفلسطيني؟! تقولون عن آخرين انهم «منظمة قتلة»، ولكن اذا كانت تصرفاتكم هكذا في الضفة المحتلة، وهذه هي سياستكم، فباستطاعتنا القول لكم انكم «حكومة القتلة» واوقفوا هذا!

* شارلي بيطون *

ما زالت تتردد في الاجواء اصداء البيانات التي اذاعها بيغن عقب ظهور نتائج الانتخابات للكنيست الحالية حين قال: نحن سنحسن مع هذا الشعب! ولم تمر ايام حتى ادركنا ان «الشعب» في نظر بيغن هو شاؤول ايزنبرغ (احد الاحتكاريين الكبار) وعشرات امثاله الذين احسنت الحكومة اليهم ايما احسان! وفي فترة قصيرة «نجحت» الحكومة في تدمير جهاز الخدمات الطبية والتعليم والشؤون الاجتماعية. وادى التقليص في ميزانيات الخدمات الى زيادة هوة التقاطب الاجتماعي. وزادت نسبة



التضخم المالي من ٣٠٪ الى ١٦٠٪.

كذلك تفوقت حكومة الليكود في الكذب. ففي حين كانت وتائر التضخم المالي ترتفع بشكل خيالي اشبع وزراؤها الجمهور حديثا عن التقدم في كبح جماح التضخم.

ان الفئات الاكثر تضررا من هذه السياسة هي الفئات الفقيرة، سكان احياء الفقر، والمظاهرات في مصرارة وشبازي تؤشر على نكد حياة هؤلاء المواطنين. وحين يخرج هؤلاء للتظاهر يطلقون عليهم الرصاص كما يطلقونه على فتيان من رام الله يتظاهرون ضد القمع والاحتلال. ونتيجة ذلك أصيب فتى في مصرارة اصابة بالغة واصيب عشرة احداث من رام الله اصابات خطيرة. ولن يكون بعيدا ذلك الوقت الذي ستقف فيه جبهة واحدة من سكان مصرارة وطلاب رام الله وبير زيت ضد حكومة القمع والتجويع.

ورغم كل ذلك ستستمر المظاهرات في مصرارة وشبازي، طالما استمرت الحكومة في تطبيق سياستها المعادية للرفاه، مثلما ستستمر المظاهرات في رام الله طالما استمر تنكر الحكومة لمطالب اهالي المناطق المحتلة العادلة ضد سياسة القمع.

قبل فترة وجيزة قال وزير المالية هوروفيتس انه يمشي في السبيل الصحيح وانه لن يستقيل وسيستمر لانه اصبح شعبيا جدا!

اذا كان حقا سيستمر فهذا ليس من شأنه. اما انه يمشي في السبيل الصحيح فلقد احسسنا بذلك على جلودنا!

لكن صدق الوزير حين قال انه اصبح شعبيا جدا. فلا نجد ربة بيت لا تذكر اسمه قرب دكان البقالة. ولا نجد عاملا لا يذكر اسم الوزير هوروفيتس كلما ارتفع سعر حاجية ما. وهؤلاء جميعهم يذكرون اسم هوروفيتس مرفقا بسيل من الشتائم بشتى اللغات ومن صميم الفولكلور الشعبي الشرقي.

ولا يعني ذلك ان الفشل هو من نصيب وزير المالية وحده. انه من نصيب حكومة بكاملها. كل الوزراء شركاء فيما حصل ويحصل. ولذا، ولكي تحسنوا الى الشعب حقا، ارونا ظهوركم وانصرفوا!

* حول القلق الفاشية في الجامعات! *

استجوابان

■ بعث النائب توفيق طوبي باستجوابين الى وزيري المعارف والثقافة والشرطة حول المنشور الذي وزعته فلقة فاشية في احدى الجامعات تطلق على نفسها اسم «امناء صهيون ومجددو ملكوت اسرائيل» ويدعو الى طرد الطلبة العرب من منازل الطلبة والجامعات ويهدد ادارة الجامعات بانها اذا لم تستمر في طرد العرب فستتخذ ضدها اجراءات شديدة.

ويسأل النائب طوبي وزير المعارف حول مدى علمه بالمنشور المذكور وهل الانباء حول طرد الطلبة العرب من المنازل صحيحة وما هي الاسباب لذلك وهل الوزير على استعداد لتامين غرف سكن للطلاب المحتاجين واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الاوساط التي تثير حملة تحريض مسمومة على الطلبة العرب وتهدد ادارة الجامعات باجراءات شديدة في حالة عدم قيامها بطرد الطلبة العرب؟

كذلك يسأل وزير الشرطة حول مدى استعداده للتحقيق حول هوية الحركة المسماة «امناء صهيون.. الخ» ومن يقف وراءها وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير ضد الاجراءات التي يتضمنها المنشور؟!

مع الشغيلة..!

* نسيت قيادة الهستدروت بندا.. فخسر العاملون آلاف الليرات!

في منتصف تموز الماضي تبض معظم العاملين في البلاد زيادة في اجورهم بنسبة ٧٫٥٪ ابتداء من شهر نيسان (بشكل تراجعي) بالاضافة الى علاوة الغلاء. نقول معظم العاملين وليس كلهم لانه في الاسبوع الماضي تبين لمندوب الجبهة الدمقراطية في لجنة التنسيق التابعة للدائرة النقابية للهستدروت، الرفيق بنيامين غونين، ان الوف العاملين لم يقبضوا هذه الزيادة.

لماذا؟

من المعروف ان دفع هذه الزيادة يتم بموجب اتفاقيات عمل جماعية توقع بين الهستدروت وبين الحكومة واصحاب العمل. وفي هذه الاتفاقيات مفروض ان يوضع بند يسمى «امر تعميم» وبهذا تصبح ملزمة لجميع اصحاب العمل في البلاد بمن فيهم اولئك الذين لا ينتظم عمالهم في الهستدروت.

وهكذا يحق للعاملين جميعا، دون اي استثناء، الحصول على الزيادة المذكورة.

فما الذي جرى اذن؟!

بكل بساطة.. نسي ممثلو الهستدروت (هل الامر مجرد نسيان؟) ان يدخلوا هذا البند في الاتفاقية. ومن جراء هذا «النسيان» خسر الوف العاملين الوف الليرات.. هباء. وفقط بعد ان «ذكرهم» مندوب الجبهة تعهدوا بأن يعملوا على ادخال هذا البند في الاتفاقية حتى نهاية هذه السنة. وبهذا تكون خسارة العاملين – فقط – من بداية نيسان وحتى نهاية السنة (٨ اشهر). وهي لا تعوض حسب القانون.

قيادة تمثل العمال. اليس كذلك؟!

* كرما لعيون المقاولين الصغار انسحقوا ايها العاملون!

معروف ان مؤتمر الهستدروت الـ ١٣ قرر المطالبة بأن يكون الحد الادنى من الاجور لكل عامل في البلاد يعادل نسبة ٦٠٪ من متوسط الاجور العام. وقد اتخذ القرار بأكثرية ساحقة من اصوات المعراخ والجبهة وغيرهما.

وفي هذه الايام يقوم سكرتير عام الهستدروت، عضو الكنيست يروحام ميشل، بجمع تواقيع اعضاء كنيست ولجان عمال وشخصيات مختلفة وذلك على عرائض تطالب الكنيست بسن قانون يضمن ان يكون الحد الادنى للاجور، بنسبة ٦٠٪ من متوسط الاجور العام في البلاد.

واذا اخذنا في الحساب ان متوسط الاجور العام في البلاد يصل اليوم الى ٣٩ الف ليرة شهريا فيعني هذا ان اقل راتب مفروض ان يتقاضاه كل عامل او موظف باجرة هو ٢٣٤٠٠ ليرة.

لكن.. هل تناضل القيادة المعراخية للهستدروت فعلا من اجل اجر حد ادنى بنسبة ٦٠٪ من متوسط الاجور؟! لنتعرف على الحقيقة:

يوم الثلاثاء الماضي وقعت قيادة الهستدروت المعراخية على اتفاق حول اجر الحد الادنى وقيمته ٥٠٠ ليرة في اليوم يضاف اليها علاوة الغلاء (١٦٫٩٪) وزيادة الاجر (٧٫٥٪).. اي ما مجموعه ٦٢٥ ليرة في اليوم. وبهذا يكون الاجر بقيمة ١٥٦٠٠ ليرة شهريا (على اعتبار ان في الشهر ٢٥ يوم عمل) وبالنسبة المئوية يساوي هذا ٤٠٪ من متوسط الاجور العام لا اكثر.

واذا عرفنا ان هذا المبلغ ليس مربوطا بجدول غلاء المعيشة نكتشف حينئذ ان حتى هذه النسبة (٤٠٪) ليست ثابتة وستهبط قيمتها كل يوم – مع هبوط قيمة العملة وارتفاع جدول الغلاء.

وليس هذا فحسب. بل ان هذا الاتفاق يحوي شروطا عنصرية وشروطا تخدم بشكل واضح اصحاب العمل. وتتلخص هذه الشروط فيما يلي:

العنصرية – يستثني الاتفاق بكل وقاحة العاملات العربيات في مشاغل الخياطة في قرانا العربية. ويقول بالنسبة لاجورهن: في الاشهر الثلاثة الاولى للعاملة العربية في المشاغل المذكورة لا يكون اتفاق الحد الادنى ساري المفعول. (اي يحق لصاحب العمل استغلالهن كما يريد).

وما الحجة لهذا: ان صاحب العمل يحتاج الى هذه المدة على الاقل للتدريب المهني؟! غريب. هل العاملات العربيات في هذه المشاغل فقط يحتجن الى التدريب المهني؟ وهل العاملات اليهوديات او العمال اليهود في اي مجال عمل يدخلونه، في مصانع النسيج او في البناء او في البنوك وغيرها، الى تدريب مهني؟ بالطبع يحتاجون. فلماذا يخصف اجر العاملات العربيات فقط؟!

واما الاستثناء الاخر فيتعلق بعمال النظافة والحراسة. فهؤلاء ايضا لن يسري عليهم اتفاق الحد الادنى من الاجور وبهذا تتيح قيادة الهستدروت لاصحاب العمل استغلال هؤلاء العمال ودفع اجور زهيدة لهم بالكاد تكفي لسد رمقهم.

وهنا ايضا غني عن القول ان معظم عمال النظافة وكثيرين من عمال الحراسة هم من العرب.

وبشكل عام فان هؤلاء العمال هم اكثر العاملين فقرا وتعرضا للاستغلال ورواتبهم منخفضة ومسحوقة.

ومفروض ان ياتي قانون الحد الادنى للاجور لحماية مثل هؤلاء العاملين من الفقر والعوز.

بيد ان قيادة الهستدروت المعراخية ودون وازع من ضمير ودون اي ادراك لمهمتها الحقيقية، خدمة مصالح العاملين، وقعت على اتفاق جاء ليساهم في اضطهاد العاملين وسحب لقمة عيشهم من افواههم.

وما هي حجتهم في ذلك؟ اقرأوا واضبطوا اعصابكم:

عمال النظافة والحراسة مقسومون الى قسمين. – يقول قادة الهستدروت – بعضهم يعمل لدى مقاولين صغار. والاخرون يعملون لدى مقاولين كبار. والمقاولون الصغار لا يستطيعون دفع رواتب عالية (؟!) لعمالهم ولا يستطيعون الصمود امام منافسة وجشع المقاولين الكبار. ولذا.. تاتي الهستدروت، بقيادة المعراخ، لتدافع عن المقاولين الصغار.

اما العمال المسحوقون فـ.. «كرما لعيون المقاولين الصغار» يسحقون ويسحقون. هذا هو منطق قيادة الهستدروت.

قيادة تمثل العمال. اليس كذلك؟!

نظير مجلي



مسح وثائقي

الهجمة الشرسة الجديدة على الحركة الطلابية في الضفة المحتلة

حلقة من سلسلة التـآمـر على الشعب الفلسطيني

بقلم: عفيف صلاح سالم

تجابه المعاهد العليا والجامعات والمدارس في الضفة الغربية المحتلة والحركة الطلابية فيها موجة ارهابية قمعية جديدة تنفذها ، بصورة مبرمجة، سلطات الاحتلال الاسرائيلي . ووصلت هذه الهجمة الارهابية القمعية ذروتها الجديدة في امر اغلاق جامعة بير زيت لمدة اسبوع واطلاق الرصاص ، وبقصد الاصابة ، على الطلاب المتظاهرين وجرح ١١ طالبا وطالبة في البيرة ورام الله وبيت لحم وفي حملة الاعتقالات الواسعة التي ضمت حتى الان اكثر من ٢٥ طالبا . واتخذت سلطات الاحتلال من تنظيم مجلس طلبة بير زيت لاسبوع فلسطين ذريعة لشن حملتها الارهابية الجديدة . ولتصعيد سياسة « اليد الحديدية » في المناطق المحتلة ، التي بدات في انتهاجها منذ العام ١٩٧٩ . وذلك بهدف تركيع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وتمرير مؤامرة « الحكم الذاتي » .

ومن المعروف ان هذه ليست المرة الاولى ، التي تلجا فيها سلطات الاحتلال لقمع النشاط الثقافي الوطني في المناطق المحتلة ، وان هذه ليست المرة الاولى التي تنهج فيها سياسة البطش بطلبة المعاهد العليا والجامعات ، وان هذه ليست المرة الاولى ايضا التي تطلق فيها سلطات الاحتلال النار من مدافعها الاوتوماتيكية ، ومن على سطوح المنازل ، على الطلبة المتظاهرين . فمنذ عام ١٩٦٧ وسلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بقمع الحرية الاكاديمية في المناطق الفلسطينية المحتلة . وفي المعاهد العلمية والجامعات بصورة اقل عنفا . فمثلا في تشرين الاول عام ١٩٧٠ فرضت سلطات الاحتلال على جامعة بير زيت دفع الرسوم الجمركية، منتهكة بذلك الاتفاقات الدولية التي تدعو الى الحفاظ على « الوضع القائم » في كل منطقة محتلة . وهناك قرار اردني باعفاء الجامعة من الرسوم الجمركية على الكتب . كما صادرت في عام ١٩٧٢ الاراضي التي كانت مخصصة لاقامة بناء جامعي جديدوحديث البداية ضيقت هذه السلطات على ورفضت توسيع مجلس امناء الجامعة، لا بل قلصت عدد اعضائه الى ٨ اعضاء . كذلك صادرت الرقابة العسكرية العديد من الكتب التدريسية والمراجع الهامة . وفي عام ١٩٧٣ شنت ابواق الاحتلال حملة تشهير ضد جامعة بير زيت .. وكانت هذه الحملة مقدمة لاغلاق الجامعة لمدة اسبوعين . ثم ابعدت هذه السلطات رئيسها الدكتور حنا ناصر من البلاد عام ١٩٧٤ . اما في نيسان عام ١٩٧٧ فقد اعتقلت سلطات الاحتلال اعضاء مجلس الطلبة في حينه في جامعة بيت لحم واقتحمت الحرم الجامعي للتحقيق في امر اصدار نشرة طلابية داخلية . وفي العام نفسه حرمت العديد من طلاب المدارس الثانوية من تقديم الامتحانات النهائية . وفي حزيران عام ١٩٧٨ قذف جند الاحتلال طالبات وطلبة مدرسة البيرة الاعدادية بقنابل الغاز المسيل للدموع ، الامر الذي اضطر الطلبة الى القفز من الطابق الثالث .. وكذلك الاعتداء على مدرسة بيت جالا وطلبتها وعلى هذا النهج الدموي صرعت قوات الاحتلال الطالب الشهيد ناجح ابو عليا في ساحة مدرسة عنبتا الثانوية مكررة بذلك جريمة اغتيال منتهى الحوراني ثم كانت جريمة اغتيال الطالبة تغريد البطمة . الا ان هذه العينة من الممارسات القمعية لم توقف مد الحركة الطلابية ومشاركتها النشطة في نضال الحركة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة . واجرى المحتلون حساباتهم ، التي لا تختلف عن حسابات كل محتل ، وتفتق ذهنهم العنصري عن أسلوب جديد في المعاملة .. وهي سياسة « اليد الحديدية » المصحوبة بابشع حملة تحريض على طلاب الجامعات في بير زيت وبيت لحم وابو ديس وغيرها . وفي ١٦ آذار ١٩٧٩ كتب يوسف تسورئيل في صحيفة « معريب » المسائية يقول : « من بير زيت ينطلق الشر » . واضاف « يد المتطرفين هي العليا في الضفة . واسرائيل تواجه جبهة موحدة من اتباع منظمة التحرير الذين يرونها ممثلا لهم . طوال ١٢ عاما وبير زيت تشغل الحكم العسكري . ولاكثر من مرة فكر الحكم العسكري باغلاق الجامعة لفترة طويلة . ان الالف طالب ، الذين يدرسون في الجامعة وضعوا أنفسهم موضع الناطق بلسان سكان المناطق . وان مجلس الطلبة هو بمثابة « غرفة عمليات » لتنظيم الاضرابات والمظاهرات واصدار ونشر البيانات » .. وجاء هذا المقال التحريضي ، الذي يقطر سما ، محاولة للتستر على جرائم سلطات الاحتلال حيث اطلق جنوده النار على طلبة جامعة بير زيت وجرحوا) منهم . ثم اغلقوا اثنتين من دور المعلمين في رام الله . وفي ايار اعادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الكرة فاطلق جنودها الرصاص على الطلاب وجرحوا الطالب رائد داوود نخلة . وفي الحال امر الحاكم العسكري باغلاق كلية بير زيت الى اشعار آخر . ثم اعلنوا في نيسان ١٩٨٠ عن اغلاق كلية العلوم في ابو ديس .

وفي هذه الاثناء اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي العديد من الخطوات القمعية ضد المدارس الثانوية ايضا . فقامت بنقل العديد من الطلاب والمدرسين الى مدارس أخرى . وهذا بهدف وضع العقبات امام الطلبة ومنع التحاقهم فيما بعد بالمعاهد العليا . وللتدليل على اهداف خنق التعليم في المناطق المحتلة تكفي الاحصائية التالية من مدرسة رام الله الثانوية للبنين : في عام ١٩٧٦ كان عدد طلاب هذه المدرسة ٩٠٠ طالب وفي عام ١٩٧٧ تقلص الى ٥٠٠ طالب وفي عام ١٩٧٨ انخفض العدد الى ٣٧٠ طالبا وفي هذا العام ١٩٨٠ وصل الى ٢٤٠ طالبا . اي ان عدد الطلاب خلال ٤ سنوات انخفض الى الثلث.وهذا ما واجهته مدرسة بيتونيا الثانوية وغيرها من المدارس .

ولكن قمة القمع الاحتلالي وصلت في بداية العام الدراسي الحالي ، حين اصدرت سلطات الاحتلال الامر العسكري رقم (٨٥٤) والقاضي — بان على كل معهد عال او جامعة ان يقدم طلبا لتجديد الاذن بعمله في كل عام . اي وضع المعاهد العليا والجامعات ، التي تمتعت حتى ذلك الحين بقليل من الاستقلال ، تحت نفوذ ضابط التربية التابع للحكم العسكري تماما كاية مدرسة موجودة في المناطق المحتلة . اي ما معناه اعطاء سلطات الحكم العسكري الصلاحية التامة في تغيير المنهاج الدراسي في الجامعات وقبول او رفض الطلاب او المحاضرين . وبموجب هذا القرار ابعد المحاضر وليد مصطفى من جامعة النجاح الى الاردن هذا العام .

واتبعت سلطات الاحتلال امرها هذا بامر آخر يحمل الرقم (١٦) القاضي بمنع اي طالب او معلم من الدراسة او التدريس في غير اللواء الذي يسكنه الا بتصريح من الحكم العسكري . وهذا يعني وضع سكان كل لواء على حدة تحت الاقامة الاجبارية .

على ضوء هذه الحقائق المجردة يمكن القول ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي وضعت لنفسها عدة اهداف تسعى الى تحقيقها من خلال الهجمة القمعية وعبر الاوامر العسكرية ضد شبكة التعليم في المناطق المحتلة . وتتلخص هذه الاهداف بما يلي :

١ — تقليص عدد الطلاب الثانويين والجامعيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة الى الحد الادنى الممكن وبالتالي تحجيم نشاط الحركة الطلابية واسهامها في النضال الوطني العام ، الذي تشنه جماهير الشعب الفلسطيني .

٢ — اخضاع مناهج التعليم في المناطق المحتلة لسياسة حكام اسرائيل التجهيلية وبالتالي اضعاف التثقيف الوطني ليسهل القضاء عليه كلية .

٣ — اضطرار الكوادر العلمية في المناطق المحتلة ، التي لا تجد عملا مناسبا لها الى الهجرة بحثا عن العمل خارج ارض الوطن .

وتتوافق هذه الاهداف مع سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي لضرب حركة التحرر الوطني الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ومع الوجهة الامبريالية الصهيونية الرجعية العربية لتمرير مؤامرة « كامب ديفيد » و « الحكم الذاتي » وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة في العودة الى وطنه وفي تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل .

والحقيقة ان الحركة الطلابية في المناطق العربية المحتلة تعي اهداف سلطات الاحتلال وتقف بيقظة ازاءها .

ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان تدعو الحركة الطلابية في القدس العربية المحتلة في بيان لها ، اصدرته في اواسط تشرين الثاني الجاري ، الى :

١ — العمل بجدية لرص صفوف الحركة الطلابية وتنظيمها لمقاومة الاجراءات الاحتلالية التي تستهدف مستقبل التعليم في المناطق المحتلة والحركة الوطنية الفلسطينية بشكل عام .

٢ — التنسيق التام بين اللجان والمجالس الطلابية في كل المؤسسات التعليمية ، وتجاوز الخلافات الجانبية، وذلك لاتخاذ مواقف صارمة وصلبة على المستويات الطلابية والهيئات التدريسية والمعاهد العليا .

وأكد البيان ان لدى الحركة الطلابية في المناطق العربية المحتلة برنامجا يوحد صفوفها ويصقلها وينص على الرفض المطلق لاتفاقيات « كامب ديفيد » ومشروع « الحكم الذاتي » . والنضال من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد له . وكذلك النضال ضد كل خطوات الاحتلال لتصفية مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة .

ان هذا الوضوح في الطرح للمهمات الاساسية للحركة الطلابية ووحدتها مع مجمل الحركة الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة كفيل بان يفشل مخططات سلطات الاحتلال وممارساتها القمعية الارهابية التي زادت من عزلة حكام اسرائيل محليا ودوليا ، وان يسهم اسهاما جديا في اسقاط ورقة التوت الاخيرة من عورة المحتلين .

الطالب نكتور رشماوي من جامعة بيت لحم — الذي اصيب بجراح خطيرة — لائحة اتهام ضد المحتلين



سفاحو الطفولة في المناطق الفلسطينية المحتلة

الاحتلال: من جريمة الى جريمة!

اصاب جنود الاحتلال الاسرائيلي ،في الاسبوع الماضي، برصاصهم ، ومن على سطوح المنازل ، ١١ طالبا وطالبة في البيرة وبيت لحم . ونثبت فيما يلي اسماء هؤلاء الجرحى لتبقى لائحة اتهام انساني ضد سفاحي الطفولة في المناطق الفلسطينية المحتلة .

١ — نكتور رشماوي — من مواطني بيت ساحور .
٢ — عبد الناصر ابو شوشة — من مواطني البيرة .
٣ — وليد القواسمي — من مواطني الخليل .
٤ — رسمي الحروب — من مواطني دورا الخليل.
واربعتهم من طلبة جامعة بيت لحم .
٥ — عبد الناصر النوباني .
٦ — محمد يوسف أبو عين .
٧ — هانية جابي برامكي .
٨ — ماجدة ذيب .
٩ — حنان يوسف .
١٠— سحر اللفتاوي .
١١— مصطفى اسماعيل .
وجميعهم طلبة من مدارس البيرة الثانوية ومن مواطنيها .

وفاة المناضل الشيوعي البريطاني سيدني دوغلاس

لندن — فقد الحزب الشيوعي البريطاني في اوائل الشهر الجاري الرفيق سيدني دوغلاس ، احد اعضائه القياديين والذي خاض غمار النضال طوال ٥٢ عاما دفاعا عن مبادىء الحزب وسياسته ومصالح الطبقة العاملة البريطانية الحقيقية ، عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما .

ولد سيدني دوغلاس لعائلة عمالية . وكان والده مناضلا نقابيا عنيدا ورث ابنه عنه مراس المناضل الشجاع ضد الاستغلال الراسمالي البشع ومن اجل تنظيم الطبقة العاملة في نقابات عمالية مكافحة . واعطى سيدني دوغلاس اهتماما اساسيا لتنظيم عمال المصنع الذي عمل فيه . وبفضل نضاله الشجاع والبدني والعنيد اصبح احد محرري صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني النظرية « ليبور منثلي » .

وبحكم كونه عضوا في لجنة قضايا الشرق الاوسط التابعة للحزب الشيوعي البريطاني ، كان سيدني دوغلاس مطلعا اطلاعا واسعا ووثيقا على حقيقة ما يجرى في المنطقة ومهتما اهتماما مركزا بنضال حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الاممي . ومن اجل طرح قضايا الجماهير العربية في اسرائيل ونضالها قدم سيدني دوغلاس الى البلاد عام ١٩٦٠ واعد تقريرا عن هذا النضال .

لقد بقي سيدني دوغلاس وحتى لحظاته الاخيرة امينا لمبادىء الماركسية اللينينية والامية البروليتارية وصديقا كبيرا للاتحاد السوفييتي .

بيغن يطالب بـ :

اقامة حلف عسكرى امريكى اسرائيلى مصرى على المكشوف

تل ابيب — لمراسلنا — عاد رئيس حكومة « الليكود » ، مناحم بيغن ، وكرر في جميع المناسبات التي سنحت له ، في اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ، الاسبوع الماضي ، دعوته ادارة واشنطن الى اقامة حلف عسكري علني (على المكشوف) يضم امريكا واسرائيل ومصر . (اي ان بيغن يدعو للكشف عن عورة حلف « كامب ديفيد » القائم عمليا) .

ودعا بيغن واشنطن الى تركيز قواتها في الشرق الاوسط ، لانه كما قال بيغن ، من غير الممكن الدفاع عن « المصالح الحيوية للعالم الحر »؟ عن طريق « التحريك من بعيد » !!

« حوار استراتيجي » امريكي اسرائيلي !

يغادر البلاد نائب وزير حربية اسرائيل ، مردخاي تسيبوري ، متوجها الى واشنطن للاستمرار في « الحوار الاستراتيجي » ! بين اسرائيل والولايات المتحدة . وسوف يرئس الوفد الامريكي في هذا « الحوار الاستراتيجي » نائب وزير حربية واشنطن ، روبرت كومر ، الذي زار اسرائيل في شهر تشرين اول الماضي .

وتشير الصحافة (« يديعوت احرونوت » ١٩-١١) الى ان «الحوار الاستراتيجي» بين اسرائيل والولايات المتحدة بدا قبل خمس سنوات على شكل مباحثات وتبادل اراء وامداد واشنطن بالمعلومات عن المنطقة !

وسوف تتطرق مباحثات ، «الحوار الاستراتيجي» ، الى مواضيع مثل : الاستعداد لهجوم مفاجىء واساليب الدفاع (!!)

وتشير « يديعوت احرونوت » الى ان فريقا خاصا تابعا لوزارة الحربية الاسرائيلية يدقق في وثيقة داخلية اعدت برئاسة تسيبوري حول اقامة « محور استراتيجي » يضم الولايات المتحدة ومصر واسرائيل . وتفترض الوثيقة ان تنضم كل من الاردن والسعودية ، في وقت لاحق « للمحور الاستراتيجي » ! وان الوثيقة عرضت يوم الثلاثاء ١٨-١١ على جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .

اسرائيل طالبت بصواريخ بير شينغ

صرح يوم ١٩-١١ البروفيسور يوبل نيئمان ، مستشار وزير الحربية سابقا والذي كان يشارك في اعداد قوائم شراء الاسلحة من امريكا ، ان اسرائيل طلبت ، في حينه ، من امريكا ان تزودها بصواريخ « برشينغ ٢ » واسلحة حديثة اخرى .

والمعروف ان صواريخ «البرشينغ ٢» حاملة للرؤوس النووية . والمعروف كذلك ان الدول الاوروبية تصدت لمحاولات واشنطن [illegible] لها في اراضيها .

الاحتلال يلغى بعض اجراءاته القمعية ضد النقابيين

القدس — لمراسلنا — اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الخميس الماضي ، عن ابطال مفعول تصرفاتها اللاقانونية التي ارتكبتها في وقت سابق ضد ١٢ نقابيا من الضفة الغربية المحتلة لمصادرة هوياتهم ودمغها بختم يمنعهم من السفر الى الدول العربية . واعترفت السلطات ان هذا كان عملا غير قانوني وعليه تم ابطال مفعول هذه الاختام .

ومن الجدير بالذكر ان تصرفات سلطات الاحتلال واقتحامها لمراكز النقابات العمالية وتدخلها السافر في انتخابات وترشيحات الاعضاء لهيئات النقابات الادارية اثار موجة عارمة من الاستنكار في المناطق الفلسطينية المحتلة وخارجها .

ويضيف مراسلنا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صعدت اعمال القمع ضد النقابات العمالية في المناطق الفلسطينية المحتلة ففرضت الاقامات الاجبارية على العديد من نشيطي الحركة النقابية كما اقتحمت مقرات النقابات في نابلس وقلقيلية وغيرها . وصادرت العديد من الاوراق الداخلية منها . واستدعت نشيطيها الى التحقيق .

الجمعيـة العمومية للامم المتحـدة تطالب باعـادة القـواسمى وملحـم والتميمى

نيويورك — مقر الامم المتحدة — اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة، يوم الاربعاء الماضي ، باغلبية ١١٧ صوتا القرار الذي اقترحته اللجنة السياسية التابعة للمنظمة الدولية والداعي الى اعادة رئيسي بلديتي الخليل وحلحول ، فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم ، وقاضي الخليل الشرعي ، رجب بيوض التميمي ، الى وطنهم والغاء قرار الابعاد ، الذي اصدرته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم في اوائل ايار الماضي .

وادانت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ممارسات حكام اسرائيل الهادفة الى تفريغ المناطق المحتلة من مواطنيها واصحابها الشرعيين .

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحتجز في سجن الرملة ، وللشهر الثاني على التوالي ، رئيسي بلديتي الخليل وحلحول بانتظار قرار المحكمة العليا بشان الاستئناف الذي قدماه ويطالبان فيه باعادتهما الى وطنهما والغاء الابعاد . وعلم مراسلنا في القدس ان المحامية فيليتسيا لانغر قامت بزيارتهما في الاسبوع الماضي . واعلنت انهما يتمتعان بمعنويات عالية.

الحـزب الشيوعى الكـوبى يعقـد مؤتمره الثانى فى منتصف كانون اول

هافانا — تستعد كوادر الحزب الشيوعي الكوبي ومنظماته المنتشرة في جميع انحاء جزيرة الحرية لعقد المؤتمر الثاني للحزب . وبحماس ووعي عميقين يناقش اعضاء الحزب رؤوس اقلام المؤتمر ويواصلون العمل الخلاق والمبدع للقدوم الى المؤتمر بنجاحات كبيرة على شتى المستويات التنظيمية والسياسية والاقتصادية .

وسينتخب اعضاء الحزب ١٧٨٠ مندوبا يتولون مناقشة برنامج المؤتمر السياسي والاقتصادي والاجتماعي للخطة الخمسية الثانية ١٩٨١ — ١٩٨٥ .

واعلن الرفيق خوسيه رامون ماتشادو فنتورا ، عضو المكتب السياسي للحزب ، انه من المتوقع مشاركة ١٧٧ وفدا اجنبيا يمثلون الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وحركات التحرر الوطني . وسيتحول المؤتمر الى مظاهرة تضامن عالمية مع جمهورية كوبا الاشتراكية وجماهير الشعب الكوبي .

هذا وسيلخص المؤتمر نتائج الخطة الخمسية الاولى ، التي كان اقرها المؤتمر الاول للحزب عام ١٩٧٥ .

القذافى يبرق الى برجنيف :

الامـة العربيـة تعتبر الاتحـاد السوفييتي من انـزه واخلص اصدقـائهـا وحلفـائهـا

طرابلس الغرب — وجه العقيد معمر القذافي ، زعيم الثورة الليبية ، برقية الى ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ، جاء فيها :

يسرني ان ابعث اليكم شخصيا والحزب الشيوعي السوفييتي ولشعوب الاتحاد السوفييتي الصديق باخلص التهاني بمناسبة عيد ثورة اكتوبر العظمى .

ان ثورة اكتوبر التي اصبحت عاملا هاما رئيسيا في حياة الشعوب الصديقة في الاتحاد السوفييتي والتي اسفرت عن تحولات اساسية واجتماعية واقتصادية هائلة ، ادت الى انتصار قضية الحرية ليس فقط في الاتحاد السوفييتي . وبفضل هذه الثورة الظافرة استطاع الاتحاد السوفييتي ان يساعد في انتصار قضية التحرر الاجتماعي في كثير من انحاء العالم . واصبحت شعوب الاتحاد السوفييتي اساسا قويا لحركات التحرر الوطني العالمية .

ومضت البرقية تقول ان الامة العربية التي تعتبر الاتحاد السوفييتي من اخلص وانزه اصدقائها وحلفائها ، احتفلت الى جانب الشعب السوفييتي العظيم بعيد ثورة اكتوبر الخالدة . وسمع انتصار الشعب الليبي في الثورة العظيمة للاول من ايلول عام ١٩٦٩ باقامة العلاقات الاستراتيجية مع شعوب الاتحاد السوفييتي .

وانهى القذافي برقيته قائلا : « انتهز هذه الفرصة لأؤكد لكم مرة اخرى عزمنا على تعزيز وتطوير هذه العلاقات حيث انها تقوم على اسس متينة وثابتة . واتمنى لكم وافر الصحة والشعوب الاتحاد السوفييتي الصديق التقدم والنجاح » .

بعـد اقتـراح حكـام اسرائيـل المتلـون

الصحف العالمية تحذر من اخطار السلاح الذرى فى اسرائيل

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — كشفت صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » عن نوايا حكام اسرائيل الحقيقية وزيف زعمهم القائل ان تطوير صناعة الطاقة النووية في في اسرائيل يخدم فقط الاغراض السلمية .

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل اليوم هي احدى اكثر دول العالم التي تسخر كل شيء فيها لحاجات الحرب ، وتصرف اسرائيل حوالي ثلث ميزانيتها على حاجات الحرب .

وتركز اسرائيل طاقات ضخمة لانشاء وسائل نقل القذائف النووية . وتقول الصحافة الامريكية انه بدا في عام ١٩٧١ في اسرائيل انتاج الصواريخ التكتيكية ذات المرحلتين والتي يبلغ مدى اصابتها من ٥٠٠ الى ٦٠٠ كيلومترا . وبدأت الصناعة العسكرية الاسرائيلية منذ بضع سنوات بانتاج صواريخ من طراز « يريحون » تستطيع ان تحمل الرؤوس الذرية .

وتذكر الصحيفة السوفييتية بان اسرائيل هي احدى الدول القليلة التي لم تنضم الى معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية .

وجاء في مقال الصحيفة ان الولايات المتحدة لا تقدم لاسرائيل احدث الاسلحة فحسب ، بل وتقدم مساعدتها في انشاء احتياطي من الاسلحة النووية . وتتعاون اسرائيل تعاونا متينا في الميدان النووي مع جمهورية المانيا الاتحادية . ومنذ سنوات عديدة يجري بين هذين البلدين تبادل دائم لمعلومات تخص القضايا النووية .

وعلقت الصحيفة السوفييتية على هذه الوقائع قائلة انها تدل على الخطر الكبير الذي تشكله سياسة اسرائيل هذه . وان الشعلة النووية في ايدي حكام اسرائيل لا تهدد السلام والامن في الشرق الاوسط فحسب ، بل وفي العالم كله .

هذا وفي اثناء برنامج تلفزيوني بشان انتشار الاسلحة النووية في العالم صرح ديفيد اوين ، وزير الخارجية البريطاني السابق ، ان اسرائيل تملك الان قنابل ذرية وتتعاون مع جنوب افريقيا في مجال التطوير النووي .

وفي اثناء اللقاء التلفزيوني نفسه اكد مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية « سي . اي . ايه » صحة امتلاك اسرائيل للقنابل الذرية .

وجاء في البرنامج التلفزيوني كذلك ان اسرائيل وقعت مع جنوب افريقيا على اتفاقية بشان السلاح النووي في اثناء زيارة رئيس حكومة جنوب افريقيا العنصرية لاسرائيل عام ١٩٧٦ .

وامام هذا التاكيد من المصادر المقربة لحكام اسرائيل وما تناقلته الصحف العالمية حاول حكام اسرائيل صرف الانظار عن حقيقة حصولهم على السلاح الذري باقتراح يقضي باقامة منطقة منزوعة من السلاح النووي .

اخبار .. وقائع .. احداث

كوبا تدين الولايات المتحدة واسرائيل

نيويورك — مقر الامم المتحدة — ادانت كوبا الولايات المتحدة لتاييدها السياسي والاقتصادي والعسكري لسياسة حكام اسرائيل العدوانية .

وقال المندوب الكوبي في اللجنة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة ان اسرائيل تتجرأ على مواصلة احتلال الاراضي العربية بصورة غير شرعية وذلك بحماية الولايات المتحدة وتاييدها السياسي .

ممثلية فلسطينية فى اليونان

اثينا — اعلنت وزارة الخارجية اليونانية ان ديلوماسيي « م.ت.ف.» وصلوا الى اثينا حيث ستفتتح ممثلية للمنظمة . وتوجد الممثليات الرسمية لـ « م.ت.ف. » في حوالي ١٠٠ بلد حتى الان . ويوجد مراقب لـ « م.ت.ف » في الامم المتحدة ومؤسساتها .

جائزة جواهر لال نهرو للمناضل نلسون منديلا

نيودلهي — اعلنت انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند ، عن تضامن الهند التام مع المناضلين من اجل التحرر الوطني لجنوب افريقيا .

واستقبلت انديرا غاندي ، الاسبوع الماضي ، القائم باعمال رئيس المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا الذي وصل الى دلهي لتسلم جائزة جواهر لال نهرو لقاء تعزيز التضامن بين الشعوب .

ومنحت الجائزة الى نلسون منديلا ، رئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي ، المناضل ضد التمييز العنصري والذي زج به نظام الابارتهايد في السجن منذ سنين عديدة .

مباحثات سوفييتية فنلندية

موسكو — جرت ، الاسبوع الماضي ، مباحثات القمة في موسكو بين القائد السوفييتي ، ليونيد برجنيف واورهو كيكونين ، رئيس فنلندا ، وايد الطرفان فكرة تطوير علاقات حسن الجوار . ووقعا بروتوكولا بشان توسيع التعاون الاقتصادي حتى ١٩٩٥ .

ويعمل الاتحاد السوفييتي وفنلندا على الذود من الانفراج الدولي ومن اجل كبح جماح سباق التسلح .

وسـام لينين لجمهورية أوزبكستان السوفييتيـة

طشقند — منحت جمهورية اوزبكستان السوفييتية الواقعة في آسيا الوسطى وسام لينين لقاء نجاحاتها في تطوير الزراعة .

وجنت اوزبكستان في هذا الموسم محصولا قياسيا من القطن يبلغ ٦٤١٥٠٠٠ طن من القطن .

وازداد انتاج القطن خلال السنوات ال ١٥ الاخيرة بنسبة ٦٠٪ وذلك بفضل استصلاح اراضي جديدة وتوسيع نطاق استخدام الالات الزراعية والاسمدة المعدنية .

اجتمـاع موسـع لمجلـس النقابات السوفييتية

موسكو — اشار المشتركون في الاجتماع الموسع للمجلس المركزي للنقابات السوفييتية الذي عقد في موسكو بارتياح الى ان ما قدمته النقابات من اقتراحات اخذت بعين الاعتبار في الخطة الاجتماعية والاقتصادية لتنمية البلاد في العام القادم . وتنص الخطة على زيادة المداخيل الفعلية لكل فرد من السكان، وستزداد اعتمادات الدولة للحاجيات الاجتماعية بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والاستجمام .

عشرات الكنائس والمساجد الجديـدة السوفييتيـة فى الاتحاد السوفييتى

موسكو — اعلن مجلس الشؤون الدينية ان عشرات من الكنائس والمساجد الجديدة افتتحت في الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الاربع الاخيرة ، وزاد عددها على عشرين الفا .

وتعتبر حرية الدين حقا دستوريا لكل مواطن سوفييتي . وتعمل في موسكو ٤٧ كنيسة ارثوذكسية ومسجد وكنيسة كاثوليكية وكنائس اخرى .

« على الطريق الممهد فى هلسنكى »

موسكو — قال فلاديمير ترييلوف ، وزير العدل ، في مقال نشر في كتاب « على الطريق الممهد في هلسنكي » الذي صدر في موسكو ان دستور الاتحاد السوفييتي وغيره من القوانين التي شرعت منذ زمن غير بعيد ، تعكس كل البنود العشرة من الوثيقة الختامية لاجتماع هلسنكي بكاملها .

واشار الوزير السوفييتي الى ان الدستور يحتوى على ضمانات لاهم حقوق المواطنين مثل الحق في العمل والرعاية الصحية والتعليم المجاني والضمان الاجتماعي وقال : ان الاتحاد السوفييتي هو البلد الوحيد الان الذي يحتوى دستوره على حق المواطنين في السكن .



بعد شهر من الاضراب ٠٠ عن الفوز

شباب النـاصرة يعود الى عهـد الانتصارات ؟!

وأبنـاء شفـاعمرو يعـودون الـى عهـد الخسـارات ؟ !

الناصرة — من عصام مجلي — « المهم اننا حققنا انتصارا بعد شهر من الحرمان قضيناه في الخسارات والتعادلات » — هكذا علق جمهور شباب الناصرة على مباراة فريقهم التي فاز فيها بنتيجة ٣ : ٢ على هبوعيل نهاريا التي جرت على ملعب الناصرة ، السبت الماضي .

في الواقع ان جمهور الناصرة كان محقا ، فهناك حاجة لهذا النصر لانه يجدد الامل ويعزز العزم على الصعود الى الدرجة القطرية . ومع هذا فلا تزال هناك حاجة الى اجراء مراجعة جدية في اسلوب لعب الناصرة .

في مباراة هذا السبت نزل الشبان الى الملعب وكلهم عزم واصرار على الفوز ، فهكذا دلت حماستهم وتنسيق لعبهم واسلوبهم الهجومي الرائع . منذ البداية ركز اللاعبون هجماتهم وسيطروا على اللعب ، ولم تكد تمضي عشر دقائق حتى كانت ثمرة هذا الاسلوب قد قطفت : هدف جميل بحرزه عزمي نصار بضربة صاروخية . الا ان لاعب نهاريا العربي ، ابراهيم خوري ، لم يترك الشباب النصراوي في نشوته . وبعد بضع دقائق احرز هدف التعادل لفريقه وكان هدفا جميلا ايضا .

بعد ان التعادل لم يفت من عضد النصراويين ولم يفلل صفوفهم ، وما هي الا لحظات حتى كان محمد الزعبي يداعب الشباك بضربة قوية ناجحة بعد ان تلقى الكرة من زميله اسامه خوري ، وهكذا بلغ الفريق تلك المباراة الاول وفي جعبته نصر بالنتيجة ٢ : ١ . وهنا شد هجوم الناصرة همته اكثر لتعزيز نصره . الا ان دفاع نهاريا احبط محاولاته وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

اما في الشوط الثاني فقد تبدل مجرى اللعب وعاد شباب الناصرة الى اللعب الدفاعي والمتردد وقلت هجماته وزادت هجمات الفريق الخصم .

وهنا وضعنا ايدينا على قلوبنا متمنين انقاذنا من نتائج هذا الاسلوب خصوصا وان لاعبي نهاريا لمسوا تراجع الناصرة واخذوا يستغلونه بشكل جيد .

وفي الدقيقة ٧٠ حدث ما خشيناه بالضبط ، وحقق هجوم نهاريا هدف التعادل الثاني .

ان الامر الوحيد الذي يعزينا في هذا المجال كان رد الناصرة على هذا الهدف . فقد استغلوا الوقت المتبقي من المباراة بشكل حسن وعادوا الى الاسلوب الهجومي المتسق . ومع انهم اضاعوا فرصا عديدة فقد نجحوا في الخروج من المباراة منتصرين اثر احراز هدف ذاتي في مرمى نهاريا في الدقيقة الرابعة قبل اختتام المباراة بالنصر ٣ : ٢ .

ولم يبق لنا ونحن نشد على ايدي لاعبي الناصرة ومدربه الاستاذ نبيل برانسي الا ان نسال : الا يمكن المحافظة على اسلوب اللعب الهجومي وقت الحاجة ؟!

فريق ابناء شفاعمرو يخسر على ارض ملعبه ؟!

شفاعمرو — من عمر حمدي — مع افتتاح الملعب البلدي لهذه السنة التقى فريق ابناء شفاعمرو وبحضور جمهور غفير من شفاعمرو والقرى المجاورة مع مكابي الخضيرة .

بدات المباراة سريعة ومتنقلة من قبل الفريقين . وكانت الهجمات المتكررة والمحكمة من ابناء شفاعمرو تبين على الفوز . وفي الدقيقة ٣٠ ، تمريرة سريعة متقنة من سمير عيسى الى زاهي ارملي ثم الى مجيد سلباق ليرسلها شباك الخضيرة وهدف لصالح ابناء شفاعمرو .

وامام هجمات مكابي الخضيرة حصلت بلبلة في صفوف دفاع شفاعمرو واذا بحكم المباراة يعلن عن ضربة جزاء (١١ مترا) لصالح الخضيرة وتصبح النتيجة ١ : ١ وينتهي الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني نزل الفريقان ، وكلهم اصرار على الفوز ، ورغم الهجمات المركزة الا ان الفرصة لم تتم لهما لتسجيل الاهداف . وزاد لاعبو الخضيرة من هجماتهم الخطرة على مرمى شفاعمرو ، ويرسل احد لاعبي الخضيرة كرة عن بعد ٢٠ مترا اتخترق شباك شفاعمرو وتصبح النتيجة ٢ : ١ لصالح الخضيرة .

وانتهت المباراة بهذه النتيجة رغم التمريرات المتقنة والمتواصلة من ابناء شفاعمرو .

باقي فرقنا العربية :

● الطيبة — من عبد القادر ظاهر — يستمر البوليس بشكل تعسفي في عدم السماح لشباب الطيبة باللعب على ارض ملعبهم وذلك بعدم اعطائهم الترخيص اللازم لذلك على الرغم من موافقة اتحاد كرة القدم . وهذا هو احد الاسباب الاساسية التي تعيق مسيرة شباب الطيبة . ويثير هذا الامر اشد السخط والاستنكار لدى اوساط الرياضيين في الطيبة جمهورا ولاعبين واداريين ويجب عدم السكوت عن هذا الامر والعمل الجدي لابطاله .

واضطر شباب الطيبة في ظل هذا الوقت الى استضافة فريق هبوعيل نحلئيل يوم السبت الماضي على ملعب قلنسوة . ونزل الشباب الى هذه المباراة وفي تركيبهم عدة لاعبين مصابين . وغاب عن الملعب خط الهجوم بديع بدران وسجلت نتيجة تعادل ١ : ١ .

لقد قدم الشباب اسلوب لعب ضعيف جدا لا يتناسب مع طاقاتهم وتطلعاتهم الى القمة ، ومع ذلك تمكن الشباب ، في الشوط الاول ، من تسجيل هدف تفوق من قدم اللاعب سامي عثمان في الدقيقة ٣٢ بعد ان سيطر على كرة مرسلة من اللاعب محمود عبد القادر وصوبها باتجاه مرمى نحلئيل .

وفي الشوط الثاني كانت المباراة كلها تقريبا لصالح الفريق الضيف الذي لعب باسلوب متقن وسجل هدف التعادل في الدقيقة ٧٣ . وحاول كل من الفريقين وحتى الختام اقتناص هدف الفوز ولكن دون جدوى .

لقد ساد هذه المباراة اجمالا مستوى كروي ضعيف وهذا ما لم يتوقعه جمهور الطيبة الذي توقع لفريقه نصرا يعوض خساراته في الاسابيع الماضية .

● عكا — من زياد موسى — التقى فريق شباب عكا ، ضمن الدرجة الثانية مع مكابي العفولة على ملعب هبوعيل عكا .

بدات المباراة نشطة وسريعة من الطرفين . ولكن استطاع لاعبو مكابي العفولة وبمساعدة الريح ان يشكلوا خطرا على مرمى الشباب عدة مرات .

لكن الرياح لم تستطع ان تقف مانعا في وجه الشباب . وفي الدقيقة ٣٧ استطاع لاعب الشباب ، شالوم ناكئين ، اختراق دفاع العفولة وارسال كرة الى زميله سهيل شعبان الذي وضع الهدف الاول في مرمى العفولة .

وفي الشوط الثاني استفاد الشباب من وقوف الريح الى جانبهم بالاضافة الى اصرارهم على النصر وسيطروا على ارض الملعب ، واستمرت الهجمات العكية المتلاحقة الى ان صوب مهندس الفريق ، نبيل منصور ، كرة الى شباك العفولة في الدقيقة ٦٧ واصبحت النتيجة ٢ : صفر . وعندها بدت العصبية وعدم الاتزان على لاعبي العفولة وتصرفهم مما اضطر الحكم الى وقف المباراة لعدة دقائق . وبعد ان عاد اللعب الى مجراه وفي الدقيقة ٧٣ انفرد سهيل شتيوى بحارس مرمى العفولة ، وبخفته وسرعته الصاروخية ادخلها شباك العفولة .

واخرج هذا النصر الساحق الذي احرزه الشباب لاعبي العفولة عن اتزانهم وبدأوا يتصرفون بعصبية مما اضطر الحكم الى اخراج اثنين منهم الامر الذي جعل استمرار المباراة امرا مستحيلا . واضطر الحكم الى ايقاف المباراة عند نتيجة ٣ : صفر للشباب .

● المكر — من سليم سلامة — لعب فريق هبوعيل المكر ، يوم السبت الماضي ، على ملعبه مع فريق مكابي عكا . وبدات المباراة بهجمات سريعة ومتقنة من قبل لاعبي هبوعيل المكر ولكن الحظ لم يحالفهم ولم تثمر هذه الهجمات وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف .

ومن الجدير بالذكر ان لاعبي هبوعيل المكر اضاعوا عدة فرص محققة لتسجيل الاهداف . هذا عدا عن تدني مستوى اللعب وعدم التركيز في الشوط الثاني . وهكذا اضاع فريق هبوعيل المكر فرصة هامة لتحسين موقعه في لائحة الدرجة الثالثة اذ يحتل مرتبة غير مرضية نتيجة خساراته المتتالية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية .

وسؤال لا بد من توجيهه حول وضع الفريق في هذا الموسم : اين هو فريق هبوعيل المكر الذي احرز انتصارات كبيرة واظهر مستوى مرموقا خلال مباريات الموسم الماضي في الدوري وفي الكاس ؟ ماذا حدث لهذا الفريق ولماذا يخيب آمال جمهوره ؟ !

● نحف — من خالد شباط — جرت يوم السبت الماضي على ملعب كفر سميع مباراة بين شباب نحف وفريق مكابي كفر سميع . وفي الشوط الاول احرز ابراهيم دعيس هدفا وسليم عتمه هدفين لصالح نحف . وفي الشوط الثاني احرز سليم عتمة الهدف الرابع لصالح نحف وانتهت المباراة بنتيجة ٤ : ١ .

● كفر مندا — من انيس شناوي — التقى على ملعب كفر مندا فريق كفر مندا مع بيتار دالية الكرمل ، ضمن فرق الدرجة الرابعة وانتهى اللقاء بفوز هبوعيل كفر مندا ضد بيتار الدالية ٢ : ١ .

احرز الاهداف لكفر مندا كل من محمد جنداوي ومحمد يعقوب . وامتاز كل من لاعبي الوسط علي بشناق وصالح عرابي وحامي المرمى فيصل عباس .

ومن الجدير بالذكر ان فريق هبوعيل كفر مندا يحتل المرتبة الاولى في منطقته رغم خسارته في الاسبوع الماضي امام كريات حاييم حيث جرت المباراة على ملعب الثاني . نتمنى للفريق النجاح المستمر على الصعود الى صفوف الدرجة الثالثة . ونتمنى للاعبين يوسف عرابي ومحمد عرابي وصالح عرابي الشفاء العاجل نتيجة اصابتهم ببعض الاصابات خلال المباريات الاخيرة .

● جلجولية — من ابراهيم زهران — التقى فريق جلجولية مع فريق مكابي الرملة على ملعب الثاني وكانت النتيجة ٣ : صفر لصالح شباب جلجولية مع العلم ان الفريق لم يذق طعم النصر منذ ثلاثة اسابيع .

بدات المباراة قوية من قبل الفريقين وفي الدقيقة ١٣ تلقى نجم الفريق جمال رابي كرة جميلة من اللاعب انفنير ليراوغ بها دفاع مكابي الرملة والانفراد بحامي المرمى ويسكنها الشباك . وبعد مرور ١٠ دقائق عاد عزات يونس ليسجل الهدف الثاني على اثر ضربة ركنية براسه . وبعد مرور خمس دقائق عاد نجم الفريق اللاعب جمال رابي ليسجل الهدف الثالث بعد مراوغة لثلاثة من لاعبي الرملة على اثر تمريرة جميلة من اللاعب الممتاز نادر عودة .

وفي الشوط الثاني حاول مكابي الرملة تغيير النتيجة ، لكن براعة حامي المرمى ، حلمي عودة حالت دون ذلك وانتهت المباراة بهذه النتيجة .

● الرامة — من موسى سليمان — على الملعب البلدي في الناصرة استطاع هبوعيل شباب الرامة ان يفاجيء مكابي الاخاء ويهزمه بهدفين رالعين مقابل هدف واحد . كانت المباراة مثيرة وحماسية ولعب الفريقان بمستوى عال وتميزت بالروح الرياضية العالية .

انتهى الشوط الاول بدون اهداف وفي الشوط الثاني ، وفي الدقيقة ٥٥ نبيل اسبيت مهاجم الرامة الخطير يحاور ثلاثة من دفاع الاخاء وبضربة صاروخية من بعد ١٣ مترا يسجل هدف الرامة الاول . وهنا زادت المباراة حماسة . وفي الدقيقة ٧٥ ضربة جزاء من الرامة من بعد ١٧ مترا ، يتصدى لها قيصر حداد . وبضربة فنية اخرى يسجل الهدف الثاني للرامة دون ان يحرك مرمى الاخاء ساكنا .

وهنا يشدد اخاء الناصرة من هجماته . وفي الدقيقة ٧٨ ضربة في منطقة جزاء الرامة يستغلها جوني فران ويسجل الهدف الوحيد للاخاء .

وتنتهي المباراة بنصر « هام » للرامة . وامتاز من اعضاء فريق الرامة وتالق من بينهم حامي المرمى حسام ارشيد الذي تصدى لهجمات اخاء الناصرة .

● مجد الكروم — من حسن الصفير — على ملعب مجد الكروم كان لقاء القمة بين فريق هبوعيل احمد مجد الكروم ومكابي طمرة . في الدقيقة العاشرة من ابتداء المباراة ضربة قوية من اللاعب طه ابو الهيجاء مسجلا الهدف الاول لصالح مكابي طمرةوانتهى الشوط الاول .

بدا الشوط الثاني سجالا بين الفريقين وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني يتصدى اللاعب احمد غانم الكرة بضربة راس جميلة محرزا هدف التعادل .

وفي الدقيقة ٨٠ رفعة من هجوم مكابي طمرة يتصدى لها اللاعب عمر براسه مسجلا الهدف الثاني لصالح مكابي طمرة .

وفي الدقيقة الاخيرة يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١ مترا) لصالح مجد الكروم يضربها اللاعب عاطف كنعان ضربة قوية محرزا هدف التعادل في هذه المباراة .

امتاز احمد غانم من مجد الكروم وطه ابو الهيجاء من طمرة .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — هبوعيل بئر السبع	١٤
٢ — هبوعيل تل ابيب	١٣
٣ — مكابي نتانيا	١٢
٤ — هبوعيل بيتح تكفا	١٢
٥ — هبوعيل يهود	١١
٦ — هبوعيل كفار سابا	١١
٧ — مكابي بيتح تكفا	١١
٨ — شمشون تل ابيب	١١
٩ — بني يهودا	١٠
١٠ — مكابي يافا	١٠
١١ — ريشون لتسيون	٩
١٢ — مكابي تل ابيب	٩
١٣ — رمات عميدار	٨
١٤ — هبوعيل حيفا	٨
١٥ — هبوعيل القدس	٧
١٦ — هبوعيل رمات غان	٤

الدرجة القطرية

١ — بيتار القدس	١٦
٢ — بيتار تل ابيب	١٦
٣ — هبوعيل اللد	١٥
٤ — مكابي حيفا	١٤
٥ — هكوح رمات غان	١١
٦ — هبوعيل طبريا	١١
٧ — هبوعيل كريات شمونه	١١
٨ — هبوعيل عكا	٩
٩ — مكابي يفنه	٨
١٠ — مكابي هرتسليا	٨
١١ — هبوعيل بيسان	٨
١٢ — هبوعيل حولون	٨
١٣ — بيتار الرملة	٧
١٤ — بيت شيمش	٦
١٥ — هبوعيل الخضيرة	٦
١٦ — نتسيرت عيليت	٦

الدرجة الاولى — شمال

١ — بيتار نتانيا	١٢
٢ — تل حنان	١١
٣ — رمات هشارون	١١
٤ — مكابي الخضيرة	١١
٥ — شباب الناصرة	١٠
٦ — كريات آتا	٩
٧ — طيرة الكرمل	٩
٨ — رعنانا	٧
٩ — جبعات اولغا	٧
١٠ — اور عقيبا	٦
١١ — ابناء شفاعمرو	٦
١٢ — نهاريا	٥
١٣ — هبوعيل نتانيا	٥
١٤ — افيكيم	صفر

الدرجة الثانية شمال ١

١ المجيدل	١٣
٢ — كريات بيالك	٩
٣ — شباب حتصور	٩
٤ — مكابي العفولة	٩
٥ — نفي شانان	٧
٦ — معلوت	٧
٧ — مكابي عكا	٧
٨ — صفد	٧
٩ — شباب الرامة	٦
١٠ — كفر كما	٥
١١ — المكر	٥
١٢ شباب عكا	٤
١٣ — مكابي الناصرة	٤
١٤ — بيتار كريات شمونه	٤

شمال ب

١ — بيتار حيفا	١١
٢ — كفر قرع	١١
٣ — دالية الكرمل	٩
٤ — الطيبة	٨
٥ — قيمات حاييم	٨
٦ — الفريديس	٨
٧ — سولم	٧
٨ — هتسعير حيفا	٧
٩ — نحلئيل	٧
١٠ — هبوعيل العفولة	٦
١١ — بيتار بنيامينا	٥
١٢ — كريات يام	٤
١٣ — عليا كفار سابا	٢
١٤ — شباب ام الفحم	١

جنوب ا

١ — كفر قاسم	١١
٢ — ازور	١٠
٣ — كفار شليم	٩
٤ — تسفريريم حولون	٨
٥ — اتحاد شبيبة يافا	٨
٦ — مكابي هشكما	٨
٧ — اور يهودا	٨
٨ — غني تكفا	٧
٩ — مكابي الرملة	٧
١٠ — جلجولية	٦
١١ — كريات شلوم	٦
١٢ — الطيرة	٦
١٣ — محني يهودا	٣
١٤ — بيتار هرتسليا	١

لقاء مع قراء « الاتحـاد » في حيفـا

يوم الاربعاء ٨٠/١١/٢٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ .

يتحدث في اللقاء رئيس تحرير « الاتحاد » ، الرفيق اميل حبيبي حول « الوضع السياسي في العالم وفي المنطقة » .

يفتتح اللقاء — عضو بلدية حيفا الرفيق زاهي كركبي .

في الدوري الممتاز

انتهى الفصـل الاول بشهـادة ممتـازة لبئر السبـع

حيفا — لملحق « الاتحاد » الرياضي — عادت نتائج التعادل لتسيطر على الدرجة الممتازة ومعها ايضا انخفاض في نسبة وعدد الاهداف المسجلة . كل ذلك في الجولة العاشرة لمباريات هذا الدوري التي جرت يوم السبت الماضي .

ومع انتهاء هذه الجولة انتهى الفصل الاول من المباريات ، وحصل فيه فريق بئر السبع على شهادة ممتازة هي عبارة عن احتلاله المرتبة الاولى في هذا الفصل . وتم له ذلك اثر نصر بيتي متوقع ضد فريق هبوعيل رمات غان صاحب المرتبة الاخيرة تحقق بهدف سجله اللاعب ابو عزيز .

وبالاضافة لذلك استفاد هذا الفريق من الهزائم التي لحقت بفريق مكابي نتانيا الذي خسر امام مكابي تل ابيب (٢:١) وفريق هبوعيل بيتح تكفا الذي هزم امام كفار سابا (١:صفر) وكانت خسارته الاولى هذا الموسم .

اما فريق هبوعيل تل ابيب الذي يعتبر وبحق افضل فرق الدوري حاليا والذي احتل المرتبة الاولى خلال اشهر عديدة ، فقد خسر هذه المرتبة اثر تعادله مع فريق هبوعيل حيفا على ملعب الاخير بدون اهداف . ومهد كل ذلك الطريق امام فريق بئر السبع لاحتلال عرش لائحة الدوري الممتاز .

وكانت مفاجأة هذا الاسبوع النتيجة المذهلة التي سجلها فريق مكابي تل ابيب بانتصاره على فريق مكابي نتانيا وذلك نظرا لان الفريق المنتصر خرج قبل اسبوعين مهزوما باربعة اهداف نظيفة واحتل مرتبة في قاع الدوري ولم يتوقع له احد الانتصار امام فريق اقوى منه (مكابي نتانيا) . لكن احداث المباراة شهدت تفوقا لمكابي تل ابيب الذي استفاق بزعامة اللاعب قصير القامة والسريع جدا ، طباك ، ولكن تنتظره يوم السبت المقبل مباراة حاسمة اخرى وهي مباراة « الديربي » امام فريق هبوعيل تل ابيب . ومن المنتظر ان تجذب هذه المباراة اهتماما كبيرا وجمهورا غفيرا .

باقي النتائج في الدرجة الممتازة : رامات عميدار — بني يهودا ١ : ١ ، مكابي بيتح تكفا — ريشون لتسيون ١ : ١ ، شمشون — هبوعيل يهود صفر : صفر ، مكابي يافا — هبوعيل القدس صفر : صفر ، هبوعيل حيفا — هبوعيل تل ابيب صفر : صفر .

الدرجة القطرية

اما في الدرجة القطرية فقد جلبت النتائج معها تدعيما لمواقع فريقي بيتار تل ابيب والقدس اللذين سجلا انتصارات هامة ، الاول على خصمه فريق هكواح رمات غان ١ : صفر بعد صراع عنيف . اما الثاني فحقق نصرا ٣:١ ضد مكابي هرتسليا .

ويسير فريق هبوعيل اللد على نفس الطريق ويحتل كذلك مرتبة متقدمة بعد انتصاره ٢ : صفر ضد كريات شمونه .

وسجل فريق مكابي حيفا تعادلا آخر في مباراته مع هبوعيل الخضيرة وبدون اهداف .

باقي النتائج في الدرجة القطرية : هبوعيل طبريا — بيت شيمش ١ : صفر ، مكابي يفنه — هبوعيل عكا صفر : صفر ، هبوعيل حولون — نتسيرت عيليت ٢ : صفر ، بيتار الرملة — بيسان ، صفر : صفر .

فريق الملاكمة في بيت الصداقة في عكـا

عكا — لمراسلنا — تشكل في بيت الصداقة في عكا فريق للملاكمة بادارة المدرب عماد ابو الصفير . ويضم الفريق عشرات الشبان اليهود والعرب . وسيجري الفريق اولى مبارياته يوم الاثنين ٨٠/١٢/٨ مع فريق مكابي طبريا .

نتمنى للفريق كل التقدم والنجاح .

رفعت ترك ينفي وجود اي اتفاق ملزم بينه وبين بلاطو شارون

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اذهلت الصورة التي نشرت في جريدة « الاخبار الرياضية » بالعبرية ، في الاسبوع الماضي ، ومعها خبر اضافي مرافق لها وفيها يظهر اللاعب العربي رفعت ترك يتصافح مع عضو الكنيست سيء الصيت بلاطو شارون . وفي التعليق المرافق جاء شرح حول « اتفاق جنتلماني » بين الاثنين على ان يقدم عضو الكنيست مبلغ ١٠ الاف دولار لرفعت ترك مقابل موافقة الاخير على ان يكون رجل الدعاية في الوسط العربي لعضو الكنيست بلاطو شارون وتنظيم مباراتين لكرة القدم في الوسط العربي خلال معركة الانتخابات المقبلة .

واثارت هذه الصورة والتفاصيل وبحق اشد القرف والاشمئزاز من ناحية والاستهجان من الناحية الاخرى . نقول القرف والاشمئزاز ونقصد محاولات بعض رجالات عضو الكنيست اياه عقد صفقة غير شريفة بواسطة تقديم عروضات مالية مغرية خيالية جدا . وبالحقيقة هي الاكثر مما نشر وتصل الى ٣٠ الف دولار وذلك بهدف ضمان كل شيء يساهم في ابقاء زعيمهم الهارب من العدالة في فرنسا ، بلاده سابقا ، عضوا في الكنيست الاسرائيلية .

ونذكر هنا انه قبل اشهر قليلة ، قام عضو الكنيست هذا بنفس الخطوة مع نجم موسيقي ومغني اسرائيلي معروف ، تسفيكا بيك ، وفي هذه الحالة ايضا نشر عن مبالغ والاتفاقات ولكن سرعان ما ابطل ذلك وتبين انه لم يكن جديا .

ونقول استهجانا ونقصد به استهجاننا لمجرد تنفيذ تفاصيل ما نشر عن انه « اتفاق جنتلماني » من قبل اللاعب العربي رفعت ترك . وفعلا في محادثة تلفونية مع رفعت ترك قبل سفر منتخب اسرائيل الى المانيا الاتحادية ، الاحد الماضي ، نفى اللاعب العربي وجود اي اتفاق يلزمه تجاه عضو الكنيست بلاطو شارون . وكل ما حدث كان عبارة عن لقاء تم ، دفع اليه اللاعب العربي رفعت ترك بدون تعمق .

ووعد رفعت ترك ان يعطي لمراسل « الاتحاد » ، بعد عودته الى البلاد ، تفاصيل اكثر حول الموضوع .

يوم رياضي في مدرسة يني الثانوية × كفر ياسيف ×

كفرياسيف — لمراسلنا — كان يوم الجمعة الماضي ٨٠/١١/١٤ يوما رياضيا لطلاب وطالبات مدرسة يني الثانوية هنا . وشمل برنامج اليوم سباقات في الركض لمسافات طويلة ، ومباراة في كرة السلة ، واخرى في كرة القدم . وقد اعد معلمو الرياضة في المدرسة لهذا اليوم (الاستاذان فرج عبد وجمال فرح والمعلمة وفاء عيسى) منذ بدء السنة الدراسية الحالية . وكانت النتائج كالتالي :

ا — في سباق الركض لمسافة ٢٥٠٠ م لطالبات التواسع ، فازت الطالبات : سهام عبد الله ، نسرين صايغ ، فاطمة كعكوش . وقد قطعن المسافة بمدة تراوحت بين ١٢،١٩ دقيقة (اثنتي عشر دقيقة و ١٩ ثانية) و ١٥،٢٣ دقيقة (خمسة عشر دقيقة وثلاثة وعشرين ثانية) .

وفي السباق لنفس المسافة للبنين من نفس الصفوف ، فاز الطلاب : قاسم احمد عباس ، نادر عويد ، احمد بداح . وقد قطعوا المسافة بمدة تراوحت بين ١٠،٥٤ دقيقة و ١١،٣٠ دقيقة .

ب — في سباق الركض لمسافة ٢٥٠٠ لصفوف العواشر ، بنات ، فازت الطالبات : امال عبد العال ، وفاء بصل وشفيقة مزعل ، وقطعن المسافة بمدة تراوحت بين ١٣،٠٩ دقيقة و ١٥،١٣ دقيقة .

وفي سباق البنين من نفس الصفوف لنفس المسافة فاز الطلاب : شحادة يوسف شحادة ، خليل ديب ، واحمد مزعل . وقد قطعوا المسافة بمدة تراوحت بين ١٢،٠٣ دقيقة و ١٢،١٨ دقيقة .

ج — مباراة في كرة السلة بين منتخب مدرسة يني ومنتخب مدرسة بركا الشاملة . اسفرت عن فوز منتخب مدرسة يني بنتيجة ٥١ : ٢٣ . وحكم المباراة الاستاذ جمال فرح .

د — مباراة في كرة القدم بين منتخبي الصفوف الحادية عشرة والصفوف الثانية عشرة في مدرسة يني . واسفرت عن فوز منتخب الصفوف الحادية عشرة بنتيجة ١ : صفر . وحكم المباراة الاستاذ جمال فرح .

* ليلغ التجنيد الاجباري عن شبابنا ....
* لترفع الحكومة يدها عن اوضنا ....
* ليتوقف التدخل في شؤون ديننا وقوميتنا العربية ....
* المساواة ولا اقل من المساواة ....

لجنة المبادرة الدرزية

تدعو لحضور المؤتمر القطري الثاني الذي سيعقد يوم السبت ١٩٨٠/١١/٢٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بيت الاخ جمال عباس معدي في قرية يركا .

يتكلم : قادة لجنة المبادرة * ممثلو الهيئات والفروع * شعراء الشعب .

نحو مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل بمشاركة قوى السلام والدمقراطية اليهودية

اجتماعات شعبية

■ عكا — الثلاثاء ١١/٢٥ الساعة ٦،٣٠ مساء باشتراك : الياس ليوس — يعقوب حجازي — سالم جبران — بنيامين غونين .
■ الناصرة — الحي الغربي — الاربعاء ٢٦—١١—٨٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت اديب ابو رحمون : يتكلم : توفيق زياد ، القس شحادة شحادة ، جوني جهشان ، رزق زعبي ، عبد الرازق استيته .
■ القدس — الاربعاء ٢٦—١١ في بيت الغرون باشتراك : اميل توما — سميح القاسم — فتحي فوراني — متاي بيلت — جبرييل شتين — موزي بورشتاين .
■ الناصرة — الحي الشرقي — الخميس ٢٧—١١ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت مصباح زيـاد . يتكلم : اميل حبيبي ، اديب ابو رحمون ، كامل الظاهر ، رؤوفة عبد الخالق — مصاروة ، عزيز شحادة .
■ كابول — الجمعة ٢٨—١١ الساعة ٦،٣٠ مساء باشتراك : محمد علي طه — ابراهيم ارشيد .
■ بيتح تكفا — الجمعة ٢٨—١١ الساعة ٩،٠٠ مساء في نادي ٨٠ باشتراك : طارق عبد الحي — فازي شبيطة .
■ قلنسوة — الجمعة ١١/٢٨ الساعة ٥،٣٠ باشتراك : حسن مناني سليم القاسم — موشه جبزه .
■ ام الفحم — الجمعة ٢٨—١١ الساعة ٥،٣٠ باشتراك : محمود حسين — فتحي فوراني .
■ كفر قاسم — الجمعة ٢٨—١١ الساعة ٥،٣٠ باشتراك : عبد الله نمر — حسن بشارة — تامر تيلك .
■ الناصرة — حي الروم — السبت ٨٠/١١/٢٩ الساعة ٦،٣٠ مساء يتكلم اميل توما ، حسن بشارة ، وليد الفاهوم ، فوزي عبدالله ، مروان دويري .
■ ترشيحا — السبت ٨٠/١١/٢٩ مساء باشتراك حنا ابراهيم .
■ جامعة القدس — الجمعة ٢٨—١١ باشتراك اميل حبيبي .
■ الرامة — السبت ٢٩—١١ الساعة السابعة مساء باشتراك : توفيق طوبي .
■ الطيرة — السبت ٢٩—١١ الساعة ٤،٣٠ باشتراك فازي شبيطة — محمد زيدان .
■ يافة الناصرة — السبت ٢٩—١١ الساعة الرابعة والنصف باشتراك : اميل توما .
■ ابو سنان — السبت ٢٩—١١ الساعة السادسة باشتراك : د. جوني نقولا — مطانس مطانس — كميليا جريس (مطانس) — محمد بيتم — رامز جرايسي .
■ كفر كنا — السبت ٢٩—١١ باشتراك : صليبا خميس .
■ كوكب ابو الهيجا — السبت ٢٩—١١ الساعة السادسة باشتراك : جمال طربيه .
■ طمرة — السبت ٢٩—١١ الساعة الخامسة باشتراك عباس حجازي — عادل ابو الهيجا — عبد الهادي مجذوب .
■ مرعرة — السبت ٢٩—١١ الساعة ٣،٣٠ مساء باشتراك : د. نظير يونس — مفيد صيداوي .
■ شفاعمرو — الاثنين ١—١٢ الساعة السادسة والنصف باشتراك : المحامي رمزي ابو رحمة — زاهي ارملي — يوسف شحادة — رشيد بركة — اميل حبيبي .

تعازينـا

● الى الزميلين مصطفى واحمد ابراهيم صفية وعموم آل صفية بوفاة المرحوم الوالد وعميد آل صفية ابو مصطفى الحاج ابراهيم حسن صفية .
جبهة كفر ياسيف الدمقراطية
الحزب والشبيبة — كفر ياسيف ابو سنان

● الى الرفيقة مي منسى نصرة بوفاة الوالد المرحوم حنا منسى .
الحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات — كفرياسيف ابوسنان

● الى محمد احمد عياد والى جميع افراد عائلة عياد ومصاروة بوفاة والدكم الفاضل . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
الحزب الشيوعي والشبيبة — الطيبة

● الى الصديق سعيد نعمة خوري واولاده وآل خوري واقاربهم بوفاة المرحومة الوالدة والجدة ندى خوري .
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية — كفر كنا

● الى الصديق المحامي عزيز شحادة واخوانه وعموم الاقارب بوفاة المرحوم الوالد محمد شحادة .
اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة
جبهة الناصرة الدمقراطية

● الى والد الفقيد وعموم آل تكروري بوفاة عبد القادر تكروري . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة — قلنسوة

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلان حصر ارث المرحومين

١ — متيل ناصر سلطي
٢ — فياض ناصر منصور ناصر
٣ — ميلادة فياض ناصر

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من قدس الاب الخوري سمعان نصار كاهن طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة وبعض الوجهاء الارثوذكس فيها . تفيد ان المرحومة متيل ناصر سلطي توفيت ودفنت في الناصرة بتاريخ ٥—٧—١٩٧٦ عن ورثتها الشرعيين وهم زوجها فياض ناصر منصور ناصر واولادها المتولدين له منها وهم عزيز ، ماري ، سليم ، صبحي وميلاده .

ثم توفي الزوج فياض ناصر منصور ناصر عن اولاده المذكورين اعلاه والمتولدين له من زوجته المرحومة متيل ناصر سلطي في ٣—١—٨٠ .

ثم توفيت الابنة ميلادة فياض ناصر مرجية في ٢١—١—٨٠ عن ورثتها الشرعيين وهم زوجها لافي عبد الله مرجية وابنتيها المتولدتين له من زوجته ميلادة وهما ابتسام وسوسن ، وانه لا يوجد وارث آخر للمرحومين المذكورين اعلاه سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

اتحـاد الشبيبة الشيوعية — عكـا
« ليـالي عكـا »

ثلاث امسيات سياسية — اجتماعية ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٥ — ٢٦ — ٨٠/١١/٢٧ في الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة نادي « الاخوة » .

● الثلاثاء ١١/٢٥ — لقاء حول مؤتمر الجماهير العربية . باشتراك : سالم جبران — الياس ليوس — حسن بشارة — بنيامين غونين — يعقوب حجازي * ضيف الامسية : الشاعر نزيه حسون .
● الاربعاء ١١/٢٦ — لقاء مع الشباب العكي حول : الرياضة والتعليم والاوضاع الاجتماعية * ضيف الامسية — اللاعب زاهي ارملي .
● الخميس ١١/٢٧ — ندوة حول « ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية » باشتراك : شخصيات سياسية معروفة * ضيف الامسية : الشاعر نايف سليم .

قـداس وجنـاز الاربعـين

شقيق الفقيد ، ميلاد ، وابنته مي وعموم آل قسيس واقرباؤهم في شفاعمرو يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

اليـاس جريـس قسيـس

وذلك يوم السبت ١٩٨٠/١١/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو . الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في بلادنا

« تاسلم » ولا تكن مسلمـا !

صرح وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ ، في حفل افتتاح مسجد ابو سنان الـذي اقيم يوم الخميس الماضي ، ان كل مسجد يقام يوفر على الشرطة فتح مركز جديد !

بالطبع نحن لا نعارض ابدا في بناء مسجد في ابو سنان او في ابو سنان . ولكن هذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها ان المسجد، رئيس المدرسة ، هو البديل من فتح مركز جديد للشرطة . ورحم الله ايام زمان عندما كان اباؤنا يرددون : افتح مدرسة تغلـــق سجنا !

لهذا .. ليس من المستبعد بعد تصريح الدكتور بورغ هذا ان يعلن رئيس الوزراء مناحم بيغن عـــن ضم وزارة الاديان الـــى وزارة الداخلية والشرطة (وخاصة بعد قضية وزير الاديان ابو حصيره) ليصبح بعدها الدكتور بورغ وزيرا للداخلية والشرطة والاديان والحج الى بيت الله الحرام كمان !

فامس زفت الينا صحيفة دافار « بشرى » « التاسلم » في القرى العربية في الجليل والمثلث ومضارب البدو !

وقالت ، على لسان مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة بـــورم كانس ، ان ظاهرة « التاسلم » هذه تبدو واضحة في بناء المزيد من المساجد في القرى العربية . فمنذ بداية هذه السنة شرع في بناء ثمانية مساجد . ووظفت في بنائها ملايين الشواقل . منها ١٤٨ مليون شاقل ستقدمها وزارتا الداخلية والشرطة والاديان (رحم اللـــه عشرات ملايين الشواقل التـــي نهبها السلطات من ريع اوقاف المسلمين !) .

واضافت ان مؤسسات لتدريس الدين انبتت في قرى عديدة ، وان المئات اخذوا يتدفقون على هـــذه المؤسسات بينهم كثيرون لم يكونوا متدينين او يهتمون بالدين !

وقالت ان مركز « التاسلم » موجود في ام الفحم وشفاعمرو ! وان اكثر من ١٣ الف مسلـــم سافروا الى مكة لاداء فريضـــة الحج في السنوات الثلاث الاخيرة! وادعت ان الكثيرين في القـــرى العربية اخذوا يرخون لحاهـــم ويخلعون الملابس الحديثة ويلبسون الملابس التقليدية القديمة !

كذلك ادعت بان البدو فـــي الشمال ايضا راحوا «يتاسلمون»! وان الكثيرين منهم يصلون ، الان ، خمس مرات في اليوم ويتبرعون من وقتهم واموالهم لبناء المساجد في اماكن سكناهم .

المهم ان ظاهرة « التاسلم » هذه — كما يقول موشه بن حاييم من الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان « رضي الله عنه » ! — هي « حركة مسالمة » ، وان زعماء هذه « الحركة الجديدة » — وهذا هو بيت القصيد بالنسبـــة للسلطات الاسرائيليـــة — « لا يتدخلون في السياسة » !

وهكذا .. « تاسلم » ولا تكن مسلما .. هذا هو شعار حكـــام اسرائيل بالنسبة للمسلمين في هذه البلاد .

فيا ايها المسلمون ! كونـــوا مسلمين ولا « تتاسلموا » .

علي عاشور



الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
مطبعة « الاتحـاد » التعاونية
— حيفـا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٥٢١٤٥٧ — ٠٤

قوات القمـع تعتدى على اهـالى الطـيرة

* افراد الشرطة وحرس الحـــدود يطلقـــون النار ويشنون حملـة اعتقالات عشوائيـــة
* الاهالى يستنكرون موجة الارهاب وتشويـــه السمعـــة * ليطلـــق سراح المعتقلـــين *

الطيرة — لمراسلنـــا — لا تزال اشد مشاعر السخـــط والاستنكار الشديدة تسـود قرية الطيرة في المثلث منذ يوم السبت الماضي وذلك على اثر حملة الإرهاب العنصريـــة والاعتقالات العشوائيـــة المصحوبة بالضرب والتعذيـــب والاهانات ، التي نفذتها قوات الشرطة وحرس الحدود ضـــد الاهالى بعد انتهاء مباراة في كرة القدم بين فريق هبوعيل الطيرة ومكابى رمات هشكما ؛

فما ان اعلن حكم المباراة ، نسيـم روبين ، عن انتهائها حتى بدات قوات الشرطة وحرس الحدود ، التـــي تواجدت بغزارة في الملعب والمسلحـة بالهراوات ، بتنفيذ عملية اعتـــداء مدبرة على اهالي الطيرة . واطلـــق افراد الشرطة العيارات النارية مـن اسلحتهم لتكثيف جو الارهاب . وكل ذلك بحجة واهيـة وهي حماية حكم المباراة .

والتهم يعقوب هارتسفي ، مـدرب فريق هبوعيل الطيرة منذ سنتـــين ، الشرطة بتوتير الاجواء وكهربتهـــا فقال : « لقد انتهت المباراة بشكـل طبيعي . والشرطة هي المسؤولة عما حدث فقد اثارت الجمهور حين اطلقت الرصاص في الملعب . اما السبـب الرئيسي لكل ما حدث فهو الحكم نسيم روبين الذى تنكر لنا » . ويذكر ان حكم المباراة كان متحيزا ضد ابناء الطيرة فاحتسب ضربة جزاء من ١١ مترا في حالة لصالح الفريق الضيف ومكنـه من تسجيل هدف النصر . ثم تراجـع وبشكل استفزازي عنصري مفضوح عن احتساب هدف تعادل لصالح ابنـاء الطيرة . وعلى الرغم من كل ذلك انتهت المباراة بصورة طبيعية . الا ان ذلك لم يعجب الشرطة فنفـــذت اعتداءها المذكور . ومما يثبـــت ان الشرطة خططت اعتداءها سلفـــا الاعتقالات العشوائية المصحوبـــة بالضرب والاهانة التي نفذتها . فعلى الرغم من عدم حضور الاستاذ احمد حسين تشوع للمباراة ، اذ كـــان يعمل في المدرسة ، قامت الشرطـــة بتطويق بيته ليلا وباعتقاله والاعتداء بالضرب عليه . واضطرت الشرطـــة لاطلاق سراحه يوم الاحد ، اول امس، بعد ان تدخل مفتش المعارف بالامر . ولا يزال العشرات من الشبان يقبعون في سجن كفار سابا . كما قامت الشرطة باعتقال اعضاء الفريـــق وادارته في مركز كفار سابا ، حـين حضر هؤلاء لتقديم شكوى ضد الحكم يدعون فيها ان حكم المباراة طلب منهم ان يرشوه . وللتغطية على هـــذا الاعتداء السافر على اهالي الطيـرة شنت اجهزة الاعلام السلطوية مـــن الاذاعة والتلفزيون حملة تشويه سمعـة ضد اهالي الطيرة وشبابها الرياضي . وصدر قرار مجحف بالاغلاق ملعبهم .

ويجمع اهالي الطيرة على ان هذا الاعتداء الوحشي عليهم هو استمرار لهجوم الشرطة عليهم . فمن المعروف ان الشرطة ومنذ عدة اسابيع تقتحم المقاهي وتعتدي على الشبان فـــي الشوارع محاولة بذلك نشر جـــو مكفهر من الارهاب عليهم . ويستنكر الاهالي بشدة هذا الاعتداء الجديد ويطالبون باطلاق سراح جميـــع المعتقلين وباعادة فتح الملعب وبمعاقبة حكم المباراة وبعدم ارسال امثاله من العنصريين الى الملاعب العربية .

اعتقال الشاعر — الشيخ نزيـــه حســون

شفاعمرو — لمراسلنا — في غـارة بوليسية — عسكرية ، اعتادها رافضو الخدمة العسكرية الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد ، داهمت قوات الشرطة العسكرية صبـاح امس الاثنين بيت الشيخ الوطنـــي والشـاعر المعروف نزيـــه حســون واعتقلتـــه في معتقل عسكري بسبب رفضه — الضميري والمبدئي — الخدمة العسكرية . وقد اثار اعتقاله سخط الاهـالي لما يعنيـه من استهـانة واستهتار بمشاعر المتدينين ومشـاعر ابنـاء الطائفة وجماهيرنا كلها .

« مصارعة حـرة »

بريشة زئيف (« هآرتس » ٢٤–١١–٨٠)

قيادة الهستدروت المراخيـة تطالــب بالتغيـير وتمتنـع عن الكفـاح

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — بناء على قرار اللجنة المركـــزة للهستدروت بعث يروحـام ميشـل ، سكرتير عام الهستدروت ، برسالـة الى مناحم بيغن رئيس الحكومـة دعاه فيها الى اجراء «التغيير اساسي» في سياسة الحكومة الاقتصادية .

ولم تذكر « دافار » ، صحيفـة الهستدروت التي اوردت الخبر (امس الاثنين) ، ما هو هذا « التغييـــر الاساسي » الذي يطالب به ميشل . لكنها كتبت ان اللجنة المركزة قررت مطالبة الحكومة بان تجرى تعديلا مرة كل ثلاثة اشهر على نقاط الاعفاء من الضريبة وعلى تدريج الضريبة وعلـى مخصصات تأمين الاولاد .

والغريب ان قيادة الهستـــدروت المراخية لا تزال ترفض المطالبة بتغيير قيمة علاوة الغلاء الهزيلة . فرغـم ضربات الغلاء ومطالبات العاملـــين المتكررة ، ومن بينهم لجـان العمـال ال — ١٣ والجبهة الدمقراطية وعدد من النقابيين المراخيـــين .. ترفض المطالبة بدفع علاوة غلاء كاملة للعاملين بنسبة ١٠٠٪ مرة في الشهر وتعلن رضاها عن دفع علاوة الغلاء بنسبة ٨٠٪ (٢٠٪ الاخرى تذهب الى كيس ارباح اصحاب رؤوس الاموال) ومرة كل ثلاثة اشهر (اي بعد ان تهبط قيمة الليرة عدة نسب مئوية).

هذا واقرت اللجنة اتفاق الحـد الادنى من الاجور (٦٢٤٥ شاقلا يوميا او ١٦٠.٠ شاقلا شهريا) . وهو لا يزيد عن نسبة ٤٠٪ من معدل الاجور العام . (كان مؤتمر الهستدروت ال — ١٢ قرر المطالبة بنسبة ٦٠٪) .

زيارات الوزير بورغ ولقـاءات المستشار لن تثنى جماهيرنـا عن مطالبها ووحدتها

* مزارع مسن في استقبال الوزير : في الزيارة السابقة اخذتم اراضينا واليوم ماذا ستأخـذون ؟! *

كفرياسيف — لمراسلنا — تحت العنوان « الزيارات لن تثني جماهيرنا عن مطالبها ووحدتها » اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قطـاع كفرياسيف منشورا ، يـوم الاربعـاء الماضي ، جرى توزيعه في ابو سنان وكفريـاسيف وجـديدة ويركا ، « استقبالا » لمقدم وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ الى قرى ابوسنان ، جديدة والمكر ، وتعليقا على اللقاء الذي دعا اليه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية غور آريه في كيبوتس الكابري مساء الاثنين الاسبق .

وجـاء في المنشور : « لا شك ان الاستعداد للانتخابات يكمن وراء هذا النشاط المحموم . ولكن الدافـــع المبـاشر اليه اليوم هو الحمى التي اصابت اوساط الحكم وحلفاءهـــا المراخيين من الاتجـــاه الدمقراطي الجارف بين الجماهير العربية نحـــو مؤتمرها القطري — مؤتمر السادس من كانون الاول المقبل الذي سيعقـد في ناصرة الجليل تحت راية وثيقـــة السادس من حزيران وبمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية » .

ثم ذكر المنشور بمظالم سيـــاسة الاضطهاد والتمييز القومي ودور وزارة الداخلية والشرطة التي يقف الوزير بورغ في راسها في ممارستها . وطرح المطالب الملحة لقرانا ومجالسهـــا المحلية ، واعرب عن الثقة بان ممثلي المجـــالس التي سيزورها بورغ سيسمعونه قائمة المطالـب والتظلمات وهذا ما تم فعلا في ابو سنان وجديدة والمكر عندما التقى وزير الداخليـــة والشرطة برؤساء واعضاء مجالسها .

● ابو سنان ●

ابو سنان — لمراسلنا — حل الوزير هنا ضيفا على رئيس المجلس عمـــدة المقدال المعروف الدكتور حمد صعب . وكان في استقباله نفر قليل من اهـــل القرية وبعض رؤساء السلطات المحلية العربية المجاورة (لم يتجاوز عـــدد الحاضرين الثلاثين شخصا) . ونظم رئيس المجلس تمثيلية لتدشين شارع جديد قـــالم منذ سنة ليقص الوزير شريط افتتـــاحه امـــام عدسات التلفزيون . ومن المؤسف ان عنـاصر متنفذة في لجنة جامع ابو سنان نظمت تمثيلية مشابهة لتدشين الجامع القائم منذ اكثر من سنة لاعطاء الوزير امكانية اخرى للظهور وكـانه ولي نعمة ! (الجامع اقيم من اموال تبرعـــات المواطنين بالاساس) . والمؤسف اكثر ان شيخ الجامع المستورد من مصـــر (الشيـــخ عبد السميع المشهور) استقل منبر الجامع ليكيل المديـــح للوزير ودبيبه رئيس المجلس . فعل هذا رغم معرفتـــه من الذي يطش «الوقف الاسلامي» ، ورغم معرفته انه بالعمل التبرعي من المواطنين جرى خلال الاسابيع الاخيرة تنظيم وتنظيف الشارع المؤدي للجامع والمقبـــرة الاسلامية .

ومع هــذا ، ورغم رغبـة منظمي الزيارة بتمريرها كتمثيلية للدعايـة في التلفزيون ، فان رئيس المجلس كـان مضطرا امام الواقع الذي تعيشه قرانا ان يضع في كلمته امام الوزير العديد من المطالب . واما جواب الوزيـر فكان وعودا « حسب الامكانيات » اي كوعد ابليس بالجنة .

وجدير بالذكر ان رئيس المجلس لم يوجه دعوة الى اعضاء كتلة الجبهـة الدمقراطية للمشاركة في استقبـــال الوزير ولم يدع لجلسة للمجلس كما فعل رئيسـا جديدة والمكر قبيـــل الزيارة .

● جـديـدة ●

جديدة — لمراسلنا — اما في قرية جديدة فقد استقبـل الوزير رئيس واعضاء المجلس مع نفر من الاهالي . وقد القى رئيس المجلس السيد احمد ابراهيم كيـــال كلمــة امـام الوزير تضمنت العديد من المطالب الحيويـة للقرية ومجلسها .

● المكر ●

المكر — لمراسلنـا — وفي المكر ايضـا عرض رئيـس المجلس مطالب القريـة واهمها اعـادة الاراضي التي كـانت السلطات صادرتها عام ١٩٧٦ في موقع الظنطور والاراضي التي سلختها عن سلطة المجلس .

وكان ابلغ رد على هذه الزيارة قول احد المزارعين المسنين حين سلم على حـــاكم اللواء الشمالي ، يسرائيل كينغ : في المرة السابقة اتيتم لتأخذوا اراضي الظنطور . فماذا تريد ان تأخذ هذه المرة ؟!

فـروع لجنة المبادرة الدرزيـــة تستـعد لانجـــاح مؤتمرهـا القطـــرى الثانى

النـاصرة — لمراسلنـا في الجليل — تعقد فروع لجنـــة المبادرة الدرزية في قرانـــا العربية في هـــذه الايـــام الاجتماعات التمهيدية تحضيرا للمؤتمر القطري الثاني للجنـــة المبادرة الدرزية المقرر عقده في قرية يركا الجليلية يـوم ٢٩ تشرين الثاني الجـاري تحت شعارات رفض التجنيـــد الاجباري والتدخل السلطوي في شؤون ابناء الطائفة الدينية والدعم لنضـــال الجمـاهير العربيـة في اسرائيل ضـــد التمييز العنصري والقومـــي ومصادرة الاراضي .

وقد بحث فرع لجنة المبادرة الدرزية في يركـا يوم الجمعة الماضي الترتيبات اللازمة لاستضـافة المؤتمر وضمـــان الظروف الملائمةلانجاحه. كما استعرض الاجتماع الموسع ، الذي عقـده فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، عمل الفرع ونشاط اللجنةالقطرية تحضيرا للمؤتمر العتيد . وقرر الاجتماع توكيل سليم خـالد بيه بتحضير دراسة وافية من اوضـاع شفاعمرو التعليمية وقضايا الاراضي ورافضي الخدمة الاجبارية .

هذا وكانت لجنة المبادرة الدرزية قد اصدرت بيانا وزعته بالاف النسخ في القرى العربية الدرزية دعت فيه الى رفع الصوت المكافح ضد مصادرة الارض والتضييق على القرى العربية والمطالبة بوقف « محاولات صهينـة شبيبتنا واولادنا بتنظيم مـــا يسمى بـ « التراث الدرزي » » .

مستخدمو البريد يقومون باجراءات تباطؤيـــة

تل ابيب — بدأ عمال البريد فـــي مختلف انحاء البلاد باتخاذ اجراءات تباطؤية تشوش سير العمل وذلـــك ضمن كفاحهم من اجل زيادة اجورهم بشكل يتناسب مع اجور زملائهم عمال الاليات الحديثة . وكانت ادارة الدائرة قد منحت امتيازات لعمال الاليـــات الحديثة لاغرائهم بالعمل ساعـــات اضافية .. بينما طالبت نقابة العمال في الدائرة منذ فترة بزيادة الاجور .

أهـــالى يـافة النـاصرة يطـالبون بحـــل مشكلـــة « شـارع المـوت »

يافة الناصرة — لمراسلنا — منذ سنوات ومشكلة « شارع المـوت » ، الشارع الرئيسي الذي يوصل الناصرة بحيفـا ويختـــرق يـافة النـاصرة ، مطروحة على بسـاط البحث وتشغل حيزا من الابحاث على المستوى الشعبي والرسمي في القرية وتثير قلق وخوف اهالي القرية كبيرا وصغيرا .

ورغم الوضع الخطر الذي يشكله هـذا الشـارع على ارواح المارة وسائقي السيارات الا ان السلطات المختصة مـا زالت تغض الطرف عنه لانه يمر من القريـة العربيـة يـافة الناصرة ! ولقى مطـالب ومراسلات المجلس المحلي اذانـا صمـاء لدى مكاتب حاكم اللواء ودائرة الاشغـال العـامة ومراقبـة السير ووزارة المواصلات !

ونظرة فـاحصة تكشف سيـاسة التمييز التي تمارسهـا السلطـات المختصـة ضد الجمـاهير العربيـة . فبينمـا نجد ان قسم هذا الشارع من حيفا وحتى الجيدل في حالة جيدة ومن لم من كفركنا وحتى طبريا ، يبقى الوضع السيء والخطر في القسم الذي يمر عبر القرى العربية !

وبعد اشتداد المطالبة ، في الاونة الاخيـرة ، طلبت دائـرة السير من المجلس المحلي اعداد خرائط وتفاصيل توسيع الشارع . وبعد ان قـــام المجلس المحلي بالترتيبات اللازمـــة وابلـــغ المسؤولين بذلك ، عادوا الى الاسطوانة الاخيرة « ميزانية بوك » !

واستنفر هـــذا الوضـــع السيء والخطر اهالي القرية الذين لم يكلوا من المطـــالبة بتنفيذ هذا المشروع الهام . وقاموا بجمع التواقيـــع على عرائض موجهة الى كل الاوساط الرسمية المسؤولة تطالب بتوسيـــع الشارع وابعاد خطر الموت عن اهالي القرية . خصوصا وان طلاب المدارس في القرية مضطرون الى المرور عبر هذا الشارع الذي يربط بين احياء القرية المختلفة .

ويقبل اهالي القرية على توقيـــع هذه العرائض بحماس ويؤكدون على ضرورة رفع مستوى النضـال من اجل تحقيق هذا المطلب .

تلوث البحـــر بالزئبق يتهدد حياة المواطنـــين

حيفا — لمراسلنا — كشفت دائرة منع تلوث البيئـــة امس الاول ، الاحد ، النقاب عن وجود اماكن عالية الكثافة من الزئبق في شاطىء حيفـا مقابل المصانع الكيماوية في الخليج . وقالت الدائرة بعد بحث اجرته ان وجود الزئبق بكثافة عالية من شأنه ان يسمم الاسماك . وان هذا الخطـــر يتهدد المواطنين ان هم تناولوا مثل هذا السمك المسمم .

وطالب السيد يوسف تمير ، عضو الكنيست ورئيس لجنة الحفاظ على البيئة التـابعة للكنيست ، ببحث هذه القضية في الكنيست وفحص مدى التزام اسرائيل بوثيقة برشلونـــة القاضية بمنع تلوث ميـــاه البحر المتوسط .

الجبهة تتضامن مـــع كفـاح الاطبـاء

القدس — لمراسلنـا البرلماني — اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية ، امس الاثنين ، بيانا صحفيا اعربت فيه عن تضامنها مع نقابة الاطبـــاء وتظاهراتهم الاحتجاجية ضد قـانون التشريع الرغيفي من اجل الغائه .

وجاء في البيان الصحفي : لقـــد عارضت كتلتنا القانون اثناء التصويت عليه في القراءة الاولى في الكنيست واشار النائب ماير فلنر الى مخـاطر القـــانون وصبغتـــه القـاسية واللاانسـانية وتسـاءل هل تريدون العودة الى ايام القرون الوسطى ؟!

ويؤكد البيان في ختامه على ان كتلة الجبهة ستواصل الكفـــاح من اجل الغاء هذا القانون .

مطلب الساعة :

رفـض الخدمـــة في المناطـق المحتلــة

تـل ابيب — لمراسلنا — حكمت محكمة عسكرية على رافض الخدمـة في المناطق المحتلة ، غـادي الغازي ، بالسجن لمدة ١٥ يوما وللمرة السادسـة على التوالي .

والمعروف ان غادي الغازي ينتمي الى مجموعـة ال « ٢٧ » التي ترفض الخدمة في المناطق المحتلة لاسبـــاب ضميرية .

واصـــدرت مجموعة ال « ٢٧ » بيانا طالبت فيه بابطال محاكمـة الغازي واطلاق سراحه .

اشتداد — بقيـــة

وحزبه « الليكود » .

واسرع رابين الى عقد مؤتمـــر صحفي نفى فيه الخبر بجمله ورمز الى احتمال ان يكون مصدرو الخبـــر خصومه في حزب العمل ، اي من زلـم بيرس . ودعا رابين خصمه ، شمعون بيرس ، الى ان يقدم اعلانا مشفوعا بالقسم يكذب فيه اقوال «لا اكسبرس».

سلطـــات الاحتـــلال — بقية

لانفر ستقدم شكوى ضد سلطـــات الاحتلال باسم الطالب مفيد عبد ربه من طولكرم وعضو مجلس طلبـــة بير زيت ، الذى تعرض للضـــرب والتعذيب في مركزي شرطـــة طولكرم ورام الله . وقال الطالب مفيـــد عبد ربه ان الشرطة بعد ان اعتقلتـــه من بيته مسا، قادته الى مركز شرطـــة طولكرم واوقفت يديـــه الى الخلف وربطته بوتد في الساحة وابقتـــه في البرد القارس من التاسعة مســـاء وحتى الثامنة صباحا . وكان الجنود المارون يكيلون له الضرب .

هـــذا وشهد الحرم الجـــامعي في بير زيت يوم السبت الماضي اعتصاما طلابيا مطالبا باطلاق سراح المعتقلـــين وبوقف الاعمـــال الاستفزازيـــة ضد المؤسسات التعليمية والمعاهد العليـا في المناطق المحتلة . وشارك في هـــذا الاعتصام وفد من حركة « كامبوس » في جـــامعة تل ابيب . كما اغلقت مدارس قطاع غزة ابوابها تضامنا مع طلاب الضفة الغربية .

هذا ولا تزال سلطـــات الاحتلال تفرض حظر التجـــول الجزئي على الشارع الرئيسي في مدينة البيـــرة المحتلة بعد ان امرت باغلاق العديد من الحوانيت فيه حتى اشعار اخر .

نحو مؤتمر الجماهـــير — بقيـــة

« في مستقرة في الرأى » !!

وهكذا .. كل هذه النشاطـــات تجيء في الاطار نفسه ، التحريضـــ على المؤتمر عشية انعقاده في محاولـــة يائسة لافشاله . الا ان هـــذه المحاولات كلها تواجه في الشارع لدى جماهيرنا ليس بالاشمئزاز والرثـــاء لاصحابها فحسب بل وتشديد العزم على انجاح المؤتمر وترسيخ القناعـة بضرورة عقده وصحة طريقه .

ومن خلال هذا الرد تتســـع النشاطات الجماهيرية استعـــدادا للمؤتمر . وتقوم جماهيرنا في مختلف القرى والمدن العربية بعقـــد الاجتماعات الشعبية الكبيرة على شرف المؤتمر . وتتحول هذه الاجتماعات الى اجتماعات تاييد مطلق للمؤتمر ولوثيقة ٦ حزيران التاريخية وبيان الاجتمـاع التمهيدي في شفاعمرو (٦–٩–٨٠) .

كما تقوم اللجان التحضيرية الفرعية بانتخاب مندوبي القرى والمدن للمؤتمر. ومن المنتظر ان يتسع هذا النشـــاط خلال الايام القليلة القادمة قبل انعقاد المؤتمر في ٦ كانون الاول القـــادم ليشمل كافة انحاء البلاد .

ومن ناحية ثانية تنهال على اللجنة التحضيرية رسائل التاييد للمؤتمـــر من مختلف الاوساط والعناصـــر الدمقراطية اليهودية . وتقيم اللجنـــة علاقات مثابرة مع هذه الاوســـاط لضمان مشاركتها في المؤتمر وفي كفاح جماهيرنا عامة من اجل السلام العادل والمساواة .

كارثـــة — بقية

الى الشوارع والســـاحات العامة . وانـدلعت النيران في جميع احيـــاء نابولي والمدن المجاورة . واعلنت شرطة نابولي ان ...٢ سجين في ســـجن المدينة وعشرات المعتقلات في معتقـــل مجاور ثاروا داخل السجن مع بـــدء الهزات واضطرت الشرطـــة الى استعمال الغاز المسيل للدموع لاعادة النظـــام !!

وتشير الانباء الى وجود مئـــات الضحايا تحت الانقاض وبقـــــاء عشرات الاف الايطاليين دون مأوى .

هذا ويقول العلماء ان احدى هذه الهزات كانت بقوة ٦٨٨ درجة حسب سلم « ريختر » وانها اشد هزة ارضية تضرب ايطاليا منذ سبعين عاما .

مؤتمر القمة أم مؤتمـــر — بقية

وظهر ذلك جليا حين استمر عقد اجتماع وزراء الخارجية في عمان على الرغم من مقـــاطعة وزير الخارجية السوري للاجتماع وحين قـــام وزرا الخارجية هؤلاء باستبعاد منـــدوب المنظمة الفلسطينية ، فاروق القدومي، عن اجتمـــاعاتهم مع انه كان من من المفروض ان يكون ممثل فلسطين رئيس المؤتمر .

واعلن اليمن الدمقراطي ، منـــذ اللحظـــة الاولى ، انه متضامن مع سورية على طول الطريق .

هذا ومن المنتظر عقد مؤتمر لجبهة الصمود والتصدى — سورية واليمن الدمقراطي والجزائر وليبيا و م. ت. ف للرد على المؤامرة .

قرارات الدورة ال ٢٣ — بقيـــة

ان اصابة ١١ طالبا وطالبة ، هذه الايام ، برصاص الجيش في رام الله والبيرة وبيت لحم هي حلقة اضافية في سياسة القمع القاسية الآخذة بالتصاعد التى تنتهجها سلطـــات الاحتلال الكولونيالية .

ان اطلاق الجنود للرصاص من على اسطح المنازل صوب الشبان والاولاد الفلسطينيين قد زعزع اوساطـــا واسعة في اسرائيل وكذلك الراى العام في العالم كله .

ان اغلاق جامعة بير زيت « باثم » احياء اسبوع فلسطين التقليدى داخل الحرم الجامعي ، وحظر عـــرض رسوم لرسامين فلسطينيين ، وخنق اية حرية تعبيـــر سياسى في المناطق المحتلة ، وطرد رئيسى بلديتى الخليل وحلحول ، وسلب حرية التنقل من باقى رؤساء البلديات وشخصيات شعبية ، والتغطية على الذين حاولوا اغتيال رئيسى بلديتى نابلس ورام الله ، واطلاق الرصاص بدون تمييز على شبان واولاد فلسطينيين عزل — كل هذا يثبت مجددا للراى العام في اسرائيل وفي العالم كله الوجـــه الحقيقى للاحتلال الاسرائيلى .

وتدين اللجنة المركزية بشدة الاعمال الاجراميـــة لسلطات الاحتلال وسياسة الحكومة الاثمة .

وسوية مع اوساط دمقراطية اخرى تطالب اللجنـــة باقامة لجنة تحقيق تقدم الى المحاكمة الذين اصدروا الاوامر باطلاق الرصاص على الاولاد الفلسطينيين ومنفـــذى الجرائم وتعاقبهم .

ليوضع حد للاحتلال والقمـــع !
ليطلق سراح الطلاب المعتقلين من جامعة بير زيت !
ليعترف بحق الشعب العربى الفلسطينى في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .